المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 19 تموز 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

- أوروبا تشتعل: الحر الشديد والحرائق

-إعلان الولاء لنتنياهو وتوزيع ميداليات ذهبية مع صورته وكأنه دكتاتور

-ضغوطات لتوحيد اليمين الاستيطاني

-احتجاج المستوطنين وتخوف من المواجهات خلال محاولة المستوطنين إقامة بؤر استيطانية جديدة

-مصدر أمني: سنسمح بالاحتجاج لكن لن نسمح بإقامة بؤر استيطانية

"معاريف":

-حزب العمل: فوز رئيسة الحزب للمرة الثانية وحصولها على 80% من الأصوات

-لتشكيل حلف مضاد لحلف الولايات المتحدة بالشرق الأوسط: بوتين سيصل إلى طهران للمشاركة في قمة يشارك فيها الرئيس التركي

-درجة الحرارة تضرب رقما قياسيا وإخلاء آلاف الفرنسيين بسبب الحرائق

"هآرتس":

-أزمة المناخ وعجز الحكومات عن معالجة الأزمة، اليوم ستكون درجة الحرارة في بريطانيا الأعلى في تاريخ المملكة المتحدة.

-الأمين العام للأمم المتحدة: الإنسانية تقف أمام الانتحار الجماعي بسبب أزمة المناخ

-فوز ميخائيلي برئاسة حزب العمال سيعزز من موقفها ضد الوحدة مع حزب ميرتس.

-نتنياهو منع صديقه الملياردير من التبرع لمركز بيرس للسلام

-المحكمة المركزية في تل ابيب تلغي فوز العرب بشقق سكنية "لانعدام الشفافية "

-حكومة إسرائيل تطلب من محامي المنظمات الفلسطينية الستة التي اتهمت بدعم الإرهاب الحصول على تصريح خاص لتمثيل المنظمات بالمحكمة، أحد المحامين: هذا تهديدا لنا.

"تايمز أوف إسرائيل":

. استطلاع رأي: حزب "الصهيونية الدينية" يحصل على مقاعد أكثر بقيادة بن غفير

. انتقاد نشطاء الليكود بأنهم "طائفة دينية" بسبب سلسلة "وسام الولاء" لنتنياهو

. أعضاء كنيست من "الليكود" يشيدون بناشط في الحزب دعا إلى إعدام "خونة" اليمين

* * *

عين على العدو الثلاثاء 19-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود الليلة 11 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية يشتبه في ضلوعهم بأنشطة مسلحة وتنفيذ عمليات، وتم ضبط أسلحة، خلال المداهمات تعرضت القوات لرشق حجارة وزجاجات حارقة وإطلاق نار دون وقوع إصابات.
- **موقع والا العبري** :اندلاع مواجهات في منطقة العروب بين قوات الجيش وشبان فلسطينيين .

- **0404العبري :**أضرار بمركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب كارني شومرون .
- **0404العبري :**فلسطينيون أضرموا النار في مراعي رعاة يهود في بنيامين، وهناك أضرار فادحة.
- **حصري لـ i24news:** لبيد يوافق على استئناف عقد قمة اقتصادية "إسرائيلية-فلسطينية" بعد أكثر من عِقد – قال وزير التعاون الإقليمي في حكومة لبيد، عيساوي فريج إنه سيلتقي خلال الأيام القريبة وزير الاقتصاد الفلسطيني، من أجل ترتيب موعد رسمي لعقد القمة الاقتصادية بين الجانبين بعد تعطيل استمر منذ عام 2009.
- **يديعوت أحرونوت :**أعلن جيش العدو وشرطته ومؤسساته العسكرية والأمنية رفع الجهوزية والاستعدادات لإقامة عشرات البؤر الاستيطانية غداً الأربعاء في أنحاء الضفة الغربية من قبل حركة نحالا الاستيطانية.
- **مكتب لبيد :**يائير لبيد: أثمن جهود جهاز الشاباك الذي أحبط أكثر من 170 عملية منذ بداية العام .
- **معاريف :**اعتقال فلسطيني من إذنا قرب الخليل في الثلاثينيات من عمره لحيازته حوالي 500 رصاصة من عيار 5.56 ملم في مكان مجاور لمنزله .
- **معاريف :**الشرطة تعتقل فلسطينيْن من شرقي القدس في العشرينيات والأربعينيات من العمر للاشتباه في مشاركتهما في مواجهات عنيفة دارت في سلوان قبل حوالي أسبوع، تعرضت خلالها قواتها للرشق بالحجارة، أصيب اثنان من عناصرها بجراح، وجرى نقلهما للتحقيق.
- **والا العبري :**محكمة الصلح في بتاح تكفا تقرر تمديد حبس شاب فلسطيني حتى الأحد المقبل بتهمة دهس الضابط في "الشرطة الإسرائيلية" باراك مشولام وقتله عند حاجز مفترق رعنانا.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مكتب لبيد :**تحدث رئيس الوزراء، يائير لبيد، هذا مساء الإثنين، مع رئيس الوزراء الهولندي، مارك روته، وهنأ رئيس الوزراء روته رئيس الوزراء لبيد بمناسبة توليه المنصب متمنياً له النجاح، وبحث الزعيمان في طرق الحفاظ على العلاقة الدافئة التي تربطهما ببعضهما بعضا، ودعم العلاقات الجيدة السائدة بين "إسرائيل" وهولندا، وتبادل الزعيمان الآراء حول الملف الإيراني والعلاقات الإقليمية وكذلك الحرب الدائرة في أوكرانيا وتأثيرها على الشرق الأوسط.

- **"إسرائيل اليوم :**"استطلاع جديد في مناطق دول الخليج يكشف عن انخفاض كبير في عدد الأشخاص المؤيدين للتطبيع مع "إسرائيل."

- **القناة 13 :**تظاهر عدد من النشطاء المؤيدين للفلسطينيين مساء أمس الإثنين أمام مبنى البرلمان في الرباط عاصمة المغرب، احتجاجاً على زيارة رئيس أركان العدو أفيف كوخافي الذي وصل إلى البلاد الليلة الماضية، وأشعل النشطاء النار في صورة كوخافي وحملوا يافطات ضد تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والمغرب.

- **مكتب لبيد :**قال رئيس الوزراء، يائير لبيد: "حقيقة أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 وزيراً يصوتون بالإجماع على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع "إسرائيل" تشكل دليلاً على قوة "إسرائيل" السياسية وعلى قدرة الحكومة على إيجاد فرص جديدة للعمل مع المجتمع الدولي" هذا إنجاز كبير "لإسرائيل" حيث قرر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اليوم استئناف أعمال مجلس الشراكة مع "إسرائيل."

- **المتحدث باسم جيش العدو :**رصدت قوات الجيش في وقت سابق أمس تسلل مسيرة درون من الأراضي اللبنانية وقامت بإسقاطها، لقد تابعت وحدات المراقبة الجوية المسيرة طيلة الحادث – الحديث عن مسيرة درون مرتبطة كما يبدو بحزب الله الإرهابي.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**وصل رئيس هيئة الأركان، الجنرال أفيف كوخافي، مساء أمس إلى المغرب في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها، ستبدأ الزيارة اليوم باستعراض رسمي لحرس الشرف ومن ثم بلقاء مع وزير الدفاع المغربي السيد عبد اللطيف لوديي والمفتش العام للقوات الملكية المغربية الفريق أول بلخير الفاروق، ومسؤولين أمنيين آخرين، وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس الأركان الى المغرب حيث تهدف إلى تبادل الخبرات، كجزء من الجهود لتوسيع مجالات التعاون العسكري بين "إسرائيل" ودول أخرى.

الشأن الداخلي:

- **القناة 12 العبرية :**للمرة الثانية على التوالي: فازت رئيسة حزب العمل الحالي ميراف ميخائيلي الليلة في الانتخابات الداخلية لقيادة الحزب، وهزمت عيران حرموني الذي تنافس معها، ميخائيلي حصلت على نسبة 82% من الأصوات مقارنة بحرموني الذي حصل على 16% فقط من الأصوات.

- **القناة 12 العبرية :**اشتباه في حدوث تسمم غذائي جماعي في حفل الزفاف || في اليومين الماضيين، تم علاج 48 شخصاً في مركز هعيمك الطبي "العفولة" أصيبوا بتسمم غذائي، بعد حضورهم حفل

زفاف في قاعة بمنطقة زرزير، واتضح أن الضيوف أصيبوا ببكتيريا شيغيلا التي تسبب أعراض مثل ارتفاع في درجة الحرارة وآلام في البطن.

- **قناة كان** :يزداد الخلاف والتراشق الإعلامي بين "بن غفير" و"سموتريتش"، الأول وهو رئيس القوة اليهودية قال صباح الإثنين إنه مع مرور الوقت، تزداد فرص ترشحه بشكل منفصل عن رئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش .
- **القناة 13** :الوزير ليبرمان ينوي خفض أسعار الوقود بواسطة أرباح الشركات الحكومي، وزير المالية يعرب عن أمله في إنجاز اتفاق عمل مع المعلمين قريباً.
- **القناة 14** :اللواء رافي ميلو يتولى منصبه قيادة الجبهة الداخلية في الجيش، خلفاً للواء أوري غوردين، الذي شغل هذا المنصب خلال العامين الماضيين، فيما سيتولى غوردين منصب قائد قيادة المنطقة الشمالية في الأشهر المقبلة.
- **معاريف** :وزير الجيش بيني غانتس يواصل جولة المشاورات مع كبار أعضاء جهاز الجيش السابقين قبل تعيين رئيس أركان الجيش الثالث والعشرين، وفي السياق التقى أمس وزير المالية ووزير الجيش الأسبق أفيغدور ليبرمان، فيما التقى اليوم وزير الخارجية ورئيس الأركان السابق غابي أشكنازي، وأيضا وزير الجيش ورئيس الأركان السابق شاؤول موفاز.
- **معاريف** :اعتقال خمسة من "الشرطة الإسرائيلية" في المنطقة الشمالية للاشتباه في ارتكابهم جرائم رشوة، وتم مداهمة منازلهم ومصادرة ممتلكاتهم لصالح خزينة الدولة، وسط شبهات أنهم تهربوا من ضرائب الدخل وتورطوا في غسيل الأموال.
- **معاريف** :بعد أكثر من عام على كارثة ميرون: أعلن قائد شرطة المنطقة الشمالية استقالته.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوة من الجيش تحبط محاولة لتهريب مخدرات عبر الحدود المصرية، وضبطت القوة 5 كيلوغرامات من مخدر الكوكايين بقيمة مليون شيكل تقريباً.
- **مكتب لبيد** :عقد رئيس الوزراء يائير لبيد أمس (الاثنين)، لقاء عمل مع وزير الأمن الداخلي عومِر بارليف، في مكتب رئيس الوزراء بالقدس، وأكد رئيس الوزراء لبيد ووزير الأمن الداخلي بارليف خلال اللقاء على أنه لم يطرأ أي تغيير على تعليمات إطلاق النار من قبل أفراد الشرطة، وعلى أنه يجوز لكل شرطي الرد بإطلاق النار بهدف القتل إذا ما شعر بأنه يواجه موقفاً يعرّض حياته للخطر.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عومر بارليف** :تهانينا لرئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي على انتخابها لولاية ثانية – كشريك تقود ميراف العمل بقيادة قوية وحقيقة أننا تمكنا أخيراً من خلق الاستمرارية والاستقرار.
- **إيتمار بن غفير** :ناقش لبيد وبارليف اليوم "إجراءات فتح النار"، زاعمين أنه لا تغيير وأن رجال الشرطة يمكنهم إطلاق النار بحرية – على من تضحكون؟ يخشى رجال الشرطة إطلاق النار حتى لا يُفتح تحقيقاً ضدهم، هذه حقيقة – لذا بدلاً من انتظار جريمة القتل التالية، يجب أن نمرر مشروع قانون الحصانة الذي قدمته، والذي سيسمح للجنود والشرطة بمحاربة الإرهاب دون خوف من الاستجواب.
- **يائير لبيد** :الليلة أجريت محادثة ودية ودودة مع صديقي العزيز رئيس وزراء هولندا، مارك روت، ناقشنا مواجهة التهديد الإيراني وتعزيز الاستقرار الإقليمي، إنني أتطلع إلى العمل معاً لتعزيز القيم والمصالح المشتركة.
- **كارين الهرار** :تهانينا الحارة لصديقتي الوزيرة ميراف ميخائيلي لانتصارها الليلة، من المؤكد أننا سنواصل التعاون في الحكومة المقبلة لصالح "مواطني إسرائيل."
- **بيني غانتس** :أهنئ وزيرة النقل ميخائيلي لإعادة انتخابها رئيسة لحزب العمل، سنواصل العمل من أجل إقامة حكومة واسعة ومستقرة تعمل من أجل "مواطني إسرائيل."

مقالات رأي مختارة:

- **غيورا أيلاند-يديعوت** :لم تدفع زيارة الرئيس جو بايدن إلى البلد قدماً بشيء، في المقابل، ضيعت "إسرائيل" فرصة الدفع قدماً في موضوع التهديد العسكري الأكثر أهمية الذي يواجهنا من جانب "حزب الله" – فقد طوّر الحزب قدرة هائلة، وهو مستعد لخوض حرب في أي لحظة. يدرك زعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، أنه من أجل أن يحظى بشرعية لبنانية لا يستطيع أن يعمل فقط من أجل مصالح إيرانية، وهو بحاجة إلى ذريعة لبنانية وطنية – قبل خمسة أعوام وجد "حزب الله" ذريعة سماها "سرقة إسرائيل مخزون الغاز من المياه الاقتصادية اللبنانية"، في المقابل، تجري ببطء منذ عدة أعوام مفاوضات إسرائيلية – لبنانية على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، الفجوة الحقيقية ضئيلة. ومن الواضح أنه من المجدي جداً للبنان التوصل إلى حدود متفق عليها، لأن هذا الأمر سيسمح له باستخراج الغاز الموجود بكميات كبيرة مقابل شواطئه.لن يحدث هذا الأمر؛ لأن "حزب الله" يمنع مثل هذا الاتفاق، – يريد "حزب الله" تقوية النزاع كي يُبقي في يده الذريعة "الوطنية" لشن حرب ضد إسرائيل. لكن "حزب الله" ليس تنظيماً "إرهابياً " فقط، بل هو أيضاً حركة سياسية – شعبية حساسة، اليوم أكثر من أي وقت آخر، لمكانتها الشعبية في

لبنان – يعيدنا هذا إلى زيارة بايدن. لقد كان من الممكن، لا بل كان يجب إقناع بايدن بالتوجه علناً إلى الرئيس اللبناني والشعب اللبناني، وأن يقول لهما: "أجبرت الولايات المتحدة "إسرائيل" على الموافقة على خط الحدود البحرية الذي اقترحه لبنان، وأنتظر الآن من الحكومة اللبنانية أن توقّع مع "إسرائيل" على هذا الخط. إذا فعلتم ذلك فبإمكانكم البدء باستخراج الغاز، بما فيه مصلحة المواطنين اللبنانيين.

أكثر من ذلك، أنا الرئيس الأميركي سأطلب من شركات أميركية القيام بالتنقيب من أجلكم، لكن إذا رفضتم، فسأمنع عنكم أي مساعدة من الغرب (بما في ذلك صندوق النقد الدولي)" – كلام علني كهذا من جانب الرئيس الأميركي، الذي يتعهد بازدهار، من جهة، وأزمة اقتصادية من جهة ثانية، كان سيجبر "حزب الله" على وقف تهديداته للحكومة اللبنانية. كما كان سيؤدي إلى ترسيم متفق عليه للحدود البحرية، وسيسحب من تحت أقدام نصر الله البساط الفارسي الذي ينسجه منذ أعوام – صحيح أن نصر الله لا يريد حرباً، الآن، لكنه رجل يحب اللعب بالنار. وهو لم يكن يرغب في حرب 2006، لكنه أشعلها على الرغم من ذلك.

- **نداف ايال-يديعوت** :فقط بعد السعودية يمكن أن نفهم لماذا تاق الرئيس بايدن للمرور "بإسرائيل"، كان هناك من أشار إلى أن زيارته هنا بلا معنى، وهي عديمة السبب. أحيانا، يأتي المرء إلى أماكن ما كي يمحو فقط الانطباع عما كان قبل ذلك، أو ما سيأتي بعد ذلك. جاء الرئيس الأميركي إلى "إسرائيل" لأنه عرف على ما يبدو ما سيمر به في السعودية، أراد أن يحصل على الشرف، المحبة، والإحساس بالانتماء الذي ستمنحه إسرائيل بسرور لكل زعيم أميركي، قبل لحظة من تلقين السعوديين له درساً قاسياً في الواقعية السياسية، الرئيس بايدن هو أحد السياسيين الأميركيين الأكثر خبرة في العلاقات الدولية، وكادت جولته تكون بلا خلل (بالنسبة لبايدن، بالطبع) فقد نجح في خلق التعاطف في "إسرائيل"، ووقف على النقاط المهمة في السعودية، وأظهر اطلاعاً بالتأكيد ما كان يميز سلفه.والسؤال هو هل حقق الأهداف التي من أجلها انطلق على الدرب؟ ليس مؤكداً – أراد بايدن المجيء إلى الشرق الأوسط كي يجسد بأن بلاده لا تخلي مكانها لروسيا والصين، وأن في نيتها الحفاظ على نفوذ واسع في الشرق الأوسط، بالتوازي، حاول أن يتصدر دينامية إيجابية تؤدي إلى تخفيض أسعار الطاقة، الموضوع الأكثر إقلاقاً للجمهور في الولايات المتحدة، كانت نجاحاته معدودة: الإذن السعودي "للطيران الإسرائيلي" في سمائهم، لقاء متجدد مع الفلسطينيين بعد فترة مقاطعة ترامب، ومحاولة لتثبيت وقف النار في اليمن، وفي الخلفية يوجد انعدام الوضوح بالنسبة للصفقة مع إيران.

فواشنطن تريد للمنطقة أن تفهم بأنها مصممة على البقاء في الشرق الأوسط، للردع وعند الحاجة لدفع الثمن، ولكن بالتوازي فإنها تبقي في الهواء صفقة مع قوة عظمى إقليمية تشكل تهديدا مهما على السعوديين، دول الخليج، و"إسرائيل"، تواصل الاتصالات لاتفاق نووي متجدد يدخل بعد عدم استقرار وعدم وضوح في المنطقة، لو توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق متجدد مع طهران لطلب حلفاؤها ضمانات أمنية وقدرات عملياتية، ولكانت الزيارة تركزت على ذلك.

إذا فشلت محاولات المفاوضات ستكون هناك حاجة إلى بناء بديل استراتيجي إقليمي للتصدي لإيران كدولة منبوذة تطور قدرات نووية – لكن بايدن جاء إلى المنطقة قبل أن تتضح هذه الأمور. بهذا المفهوم، جاءت زيارته في توقيت إشكالي للغاية. بقيت النتائج الأهم لإدارته (مرة أخرى أسعار الطاقة) غامضة. أما النار السياسية التي يتلقاها فغير غامضة على الإطلاق.

- **البروفيسور شاؤول حورب-إسرائيل اليوم :**كان إسقاط المُسيرات، التي اقتربت من منصة الإنتاج في حقل كاريش، إنجازا للذراع البحرية الإسرائيلية، التي استوفت المهمة في الدفاع عن شبكات الغاز في المجال البحري. فقد احتوت إسرائيل الحدث كي لا تمس بالمفاوضات الجارية بين إسرائيل ولبنان بوساطة الولايات المتحدة، على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين.
ومع ذلك يلوح أن جهاز الأمن سيشدد أعماله في الدفاع عن منصة كاريش من اعتداء "حزب الله" – أثناء زيارة الرئيس بايدن إلى إسرائيل التقى الوسيط الأميركي، عاموس هوكشتاين، مع وزيرة الطاقة، كارين الهرار، وأطلعها على إصرار لبنان على البقاء في مواقفه الأساسية – الموقف اللبناني مقلق على نحو خاص على خلفية التهديدات الأخيرة لزعيم "حزب الله"، نصرالله، لضرب المنصة – رغم ما قيل أعلاه، من المفاجئ أنه في كل الخطاب الجماهيري الذي نشأ في الموضوع لم يطرح السؤال الآتي: لماذا اختارت إسرائيل نصب منصة كاريش في مكان حساس بهذا القدر، يوجب تخصيص وسائل كثيرة لحمايتها؟ من الواضح لكل ذي عقل أنه لو كانت المنصة نصبت جنوبا عن مكانها الحالي لكان ممكنا الدفاع عنها بشكل أفضل وبكلفة أدنى. كما أن وصول المنصة إلى المنطقة في ذروة المفاوضات سيعتبره اللبنانيون بالضرورة كتثبيت للحقائق على الأرض – موضع منصة إنتاج حقل لافيتان، الذي قدرة إنتاجه الكامنة أكبر عشرة أضعاف من كاريش وتنين، خطط منذ البداية لأن يكون فوق حقل الغاز الذي يوجد في مدى 120 كيلومترا عن شواطئ إسرائيل، وفقط في وقت لاحق نقل إلى منطقة المياه الإقليمية غرب شاطئ دور – ادعت وزارة الطاقة، التي دفعت باتجاه اتخاذ هذا القرار، أنه توجد أفضلية لموضع منصة الإنتاج في المياه الإقليمية لأجل خلق حفظ أقصى لأمن المنصة ومصداقية وثبات التوريد – وانضم جهاز الأمن في آب 2018 لهذا الطلب مع أنه وقعت قبل أربع سنوات من ذلك على عقد لشراء سفن

ساعر 6 المخصصة للدفاع عن المنصات بعيداً عن "شواطئ إسرائيل" – يتبين أنه لم يجرَ عمل تحليل بدائل منظوماتية، في ظل مراعاة عموم العناصر، في تحديد الموضع الأفضل لمنشآت البنية التحتية في المجال "البحري الإسرائيلي"، عمل يراعي الجوانب الأمنية وجوانب التأثير على البيئة التي يمكن لموضع المنصة على مقربة من الشاطئ أن تتسبب به – ينتج عن ذلك أن "إسرائيل" سيتعين عليها أن تتحمل كلفة حراسة جسيمة لمنصة كاريش، تنشأ عن موضعها الحالي. بغياب سياسة واستراتيجية إسرائيلية للمجال البحري سيتواصل على ما يبدو "عمى المجال البحري الإسرائيلي" الذي سيكلفنا مقدرات كثيرة.

- **دنيال سوبلمان-هآرتس :**بعد 16 عاماً على اندلاع حرب لبنان الثانية، تقف "إسرائيل" وحزب الله في النقطة الأكثر حساسية منذ سنة 2006. يدور التوتر الحالي بين الطرفين حول الخلاف على الحدود البحرية الاقتصادية، ونية إسرائيل البدء باستخراج الغاز الطبيعي من حقل "كاريش"، المتنازَع عليه بين "إسرائيل" ولبنان. وتقدم الخطة الإسرائيلية في لبنان كمحاولة لسرقة الحقوق الاقتصادية لهذه الدولة التي تعاني من أصعب وضع اقتصادي شهدته في تاريخها – منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 14 آب 2006، تُدار العلاقات بين الطرفين في إطار "قواعد اللعبة" والردع المتبادل. إلّا أن الطرفين يعيشان أزمة متصاعدة في الآونة الأخيرة، تنطوي على خطر انزلاق حقيقي إلى مواجهة. ففي 5 حزيران رست منصة الغاز التابعة للشركة اليونانية "إنرجيان" في النقطة الخاصة بها بالقرب من حقل "كاريش"، وبعد 4 أيام، صرّح الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، بأن حزبه "لن يقف مكتوف الأيدي من دون أي يفعل شيئاً" أمام "سلب المورد الوحيد والأمل الوحيد للشعب اللبناني."
كما طالب بإيقاف جميع التحضيرات لاستخراج الغاز، الذي من المتوقع أن يبدأ في أيلول. وحذر من أن لدى حزبه القدرة على وقف استخراج الغاز، وأن "جميع الخيارات مطروحة، من دون تردد". وفي نهاية حزيران أطلق "حزب الله" طائرات مسيّرة باتجاه المنصة، في إشارة إلى خطوات عملية أولية – أعلن نصر الله في 13 تموز خطوة جدية إضافية، وصرّح بأن حزبه ينوي التصعيد، بالتدريج، في الأسابيع المقبلة، بهدف فرض حل دبلوماسي يضمن حقوق لبنان، أو يوقف الخطوات الإسرائيلية، ولو كان الثمن حرباً. ويحمل النزاع الحالي طابعاً تصعيدياً هو مزيج من تهديد موثوق فيه، ووقت ضاغط، وخطر لتبادل الضربات التي من الممكن أن تخرج عن السيطرة.

ويحدث هذا كله في الجبهة البحرية حيث إن الطرفين غير معتادين على ذلك. فـ"حزب الله"، الذي بدأ يتسلق سلّم التصعيد، يطرح الموضوع بمصطلحات مصيرية. ونصر الله الذي يرى في أزمة الطاقة العالمية فرصة للبنان، فهم أنه في حال بدأ استخراج الغاز في أيلول، سيبقى لبنان من دون قدرة على المساومة –

من الممكن في الفترة المقبلة أن يفضل "حزب الله" الدفع بإسرائيل إلى حرب استنزاف، بهدف عرقلة، أو تأخير، أو منع تشغيل المنصة، من دون الانجرار إلى مواجهة واسعة. وبهذا يتحول حقل "كاريش" إلى شبيه بحري بمستوطنات غلاف غزة.

وفعلاً هناك أوجه شبه بين الحالتين. وللتذكير، أدت محاولات إسرائيل الدفع بالفصائل الفلسطينية إلى ترك مستوطنات الغلاف، منذ منتصف سنة 2018، إلى عدة جولات عسكرية اقتصرت على مستوطنات غلاف غزة، لكنها أحياناً انزلقت جنوباً حتى 40 كيلومتراً من القطاع وهددت بالانزلاق إلى غوش عتصيون. وعندما وقفت إسرائيل أمام خيارين، إما حرب استنزاف ثابتة في غلاف غزة، وإما استخدام القوة، وصولاً إلى حملة عسكرية، اختارت إمكان تقديم بادرات وتنازلات اقتصادية جدية لـ"حماس" وقطاع غزة. من جانبها اختارت "حماس" استغلال الجولات التصعيدية بهدف عرض قدراتها الصاروخية – على "إسرائيل" أن تأخذ بالحسبان أنها ستكون قريباً أمام تحدٍّ شبيه، ولو كان أخطر بكثير، في الشمال. فكما أمِلت "حماس" كسر الوضع القائم من دون الانجرار إلى تدهور شامل يطمح نصر الله اليوم إلى أن يفرض على إسرائيل تغيير سياستها من دون الانجرار إلى حرب.

لكن إذا أردنا الحكم استناداً إلى تصريحاته العلنية، فإن عدم وجود الرغبة لديه في إشعال الحرب لن يمنعه من المخاطرة باحتكاك. فكما شرح في خطابه الأخير، فهو يفضل الحرب على استمرار الاتجاه الحالي. والمرة الأخيرة التي كان لدى قيادات "حزب الله" هذا النمط من التفكير، كان هذا قبل اندلاع حرب لبنان الثانية، حينها كان الحزب يواجه محاولة دولية لنزع سلاحه – منذ سنة 2006 سُجلت عدة مناوشات بين "إسرائيل" و"حزب الله" حول "قواعد اللعبة" المسموح بها، ووصل الطرفان إلى تفاهمات تستند إلى معايير معينة تعتبر "مقبولة"، وبينها استثناء لبنان من المعركة بين الحروب. فمثلاً اكتفى "حزب الله" بردود محدودة رداً على اغتيال رجاله في سورية، الهدف منها الحفاظ على "قواعد اللعبة". والآن، يحذّر "حزب الله" من أن المسيّرات التي أطلقها باتجاه منصة الغاز، حيث أسقطها "الجيش الإسرائيلي"، لم تكن إلا "بداية متواضعة" لخطة، الهدف منها زعزعة الوضع الاقتصادي القائم، ولو كان الثمن حرباً – يبدو أن "حزب الله" يشير إلى نيته المخاطرة بحرب شاملة بهدف ردع إسرائيل عن تخطّي سقف معين.
لكن يبدو أن الحزب يعتقد أن التهديد بمواجهة سيعود عليه بإنجازات إستراتيجية. يتحدث نصر الله للمرة الأولى، علناً، عن حرب ضرورية لخدمة أهداف سياسية، بينما يهدد بعرقلة تزويد أوروبا بالطاقة، ليس أقل من ذلك – وأبعد من دلالات مثل هذه المواجهة في السياق الإسرائيلي – اللبناني، يجب الأخذ بعين الاعتبار التغييرات في الواقع الإقليمي الجيو – سياسي. فإن كان نصر الله شرح في كانون الثاني 2000 أنه سيعمل على محاربة التطبيع في حال توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل وسورية ولبنان، فإنه اليوم رأس حربة في "محور المقاومة" – معسكر إقليمي يحاول إقامة حلف ضد الغرب. هذا المعسكر الذي تشكل

إيران القوة المركزية فيه، يضم سورية و"حزب الله" وقطاع غزة وميليشيات في العراق، بالإضافة إلى الحوثيين في اليمن. لذلك، ستكون للمواجهة المحتملة تداعيات على المنافسة الإستراتيجية بين إسرائيل ومحور "المقاومة" برمته – المرات التي التزم فيها نصر الله بالقيام بعملية عسكرية خلال العقود الثلاثة التي تزعم فيها الحزب قليلة ومعدودة. في 25 نيسان 2006، توجه نصر الله إلى سمير القنطار، الذي كان أسيراً في "السجون الإسرائيلية"، وقال: أشدد أمامك على أننا سنلتقي في وقت قريب جداً جداً جداً... ستعود بفضل بندقية المقاومة، دم المقاومة، وعملية من عمليات المقاومة". حينها، كان الاهتمام بأقواله قليلاً في إسرائيل، ولم يفهم مغزى تهديده جيداً. بعد شهرين ونصف الشهر، اندلعت حرب لبنان الثانية، التي كلّفت "حزب الله" أثماناً باهظة، لكنها رسخت مكانته كتنظيم عسكري، وساعدت في تحوُّله إلى لاعب إقليمي. السبت الماضي، أعلن المسؤول الكبير في "حزب الله"، محمد رعد: لا نريد الحرب، لكن في الأيام المقبلة سترون قوتنا" – إذا كان الطرفان فعلاً في بداية مرحلة جديدة، فمن المفضل أن يضع متخذو القرارات في إسرائيل أهدافاً إستراتيجية واقعية، تأخذ بعين الاعتبار أنه كما حدث في قطاع غزة يمكن أن تجد إسرائيل نفسها مقابل "حزب الله" أيضاً أمام خيارات "استنزاف" محدود، أو اشتباك عسكري يمكن أن ينعكس على المنطقة برمتها.

* * *

مقالات

"يديعوت": الفرصة اللبنانية التي أضاعتها إسرائيل خلال زيارة بايدن

بقلم غيورا أيلاند/ رئيس سابق لمجلس الأمن القومي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

لم تدفع زيارة الرئيس، جو بايدن، إلى البلد قدماً بشيء. في المقابل، ضيعت إسرائيل فرصة الدفع قدماً في موضوع التهديد العسكري الأكثر أهمية الذي يواجهنا من جانب "حزب الله." فقد طوّر الحزب قدرة هائلة، وهو مستعد لخوض حرب في أي لحظة. يدرك زعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، أنه من أجل أن يحظى بشرعية لبنانية لا يستطيع أن يعمل فقط من أجل مصالح إيرانية، وهو بحاجة إلى ذريعة لبنانية وطنية. قبل خمسة أعوام وجد "حزب الله" ذريعة سماها "سرقة إسرائيل مخزون الغاز من المياه الاقتصادية اللبنانية."

في المقابل، تجري ببطء منذ عدة أعوام مفاوضات إسرائيلية – لبنانية على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين.

الفجوة الحقيقية ضئيلة. ومن الواضح أنه من المجدي جداً للبنان التوصل إلى حدود متفق عليها، لأن هذا الأمر سيسمح له باستخراج الغاز الموجود بكميات كبيرة مقابل شواطئه. لن يحدث هذا الأمر؛ لأن "حزب الله" يمنع مثل هذا الاتفاق.

يريد "حزب الله" تقوية النزاع كي يُبقي في يده الذريعة "الوطنية" لشن حرب ضد إسرائيل. لكن "حزب الله" ليس تنظيماً "إرهابياً " فقط، بل هو أيضاً حركة سياسية - شعبية حساسة، اليوم أكثر من أي وقت آخر، لمكانتها الشعبية في لبنان.

يعيدنا هذا إلى زيارة بايدن. لقد كان من الممكن، لا بل كان يجب إقناع بايدن بالتوجه علناً إلى الرئيس اللبناني والشعب اللبناني، وأن يقول لهما: "أجبرت الولايات المتحدة إسرائيل على الموافقة على خط الحدود البحرية الذي اقترحه لبنان، وأنتظر الآن من الحكومة اللبنانية أن توقّع مع إسرائيل على هذا الخط. إذا فعلتم ذلك فبإمكانكم البدء باستخراج الغاز، بما فيه مصلحة المواطنين اللبنانيين. أكثر من ذلك، أنا الرئيس الأميركي سأطلب من شركات أميركية القيام بالتنقيب من أجلكم. لكن إذا رفضتم، فسأمنع عنكم أي مساعدة من الغرب (بما في ذلك صندوق النقد الدولي)."

كلام علني كهذا من جانب الرئيس الأميركي، الذي يتعهد بازدهار، من جهة، وأزمة اقتصادية من جهة ثانية، كان سيجبر "حزب الله" على وقف تهديداته للحكومة اللبنانية. كما كان سيؤدي إلى ترسيم متفق عليه للحدود البحرية، وسيسحب من تحت أقدام نصر الله البساط الفارسي الذي ينسجه منذ أعوام.

صحيح أن نصر الله لا يريد حرباً، الآن، لكنه رجل يحب اللعب بالنار. وهو لم يكن يرغب في حرب 2006، لكنه أشعلها على الرغم من ذلك. في رأيي، كان من السهل إقناع بايدن بالقيام بمثل هذا التصريح، ليس فقط لأنه ينسجم مع المصلحة الأميركية، بل أيضاً ينسجم مع المصلحة السعودية التي ذهب لزيارتها.

علاوة على ذلك، أي ضربة لـ "حزب الله" هي ضربة لإيران، وإذا كان من الممكن تحقيق ذلك من دون أن نطلق رصاصة واحدة، فإن الأمر يستحق ذلك.

هناك 3 مقاربات مختلفة بشأن الاجتماعات الرفيعة المستوى مع زعماء أجانب: الأولى، البقاء في المنطقة المريحة والحديث فقط عن "القيم المشتركة". المقاربة الثانية هي تلاوة المواقف الإسرائيلية المعروفة، وحينها يتلو الطرف الثاني مواقفه (الاتفاق النووي مع إيران والموضوع الفلسطيني) من دون تحقيق أي إنجاز.

المقاربة الثالثة والصحيحة هي تحديد نتائج ملموسة مطلوبة وممكنة التحقيق، والسعي لتحقيقها من

خلال عرض معمق والتخلي عن الكلام الذي لا لزوم له بشأن المقاربتين السابقتين. وهذا مع الأسف لم يحدث في الموضوع اللبناني.

* * *

"هآرتس": هل حزب الله في الطريق إلى حرب استنزاف مع إسرائيل؟

بقلم دانييل سوبلمان

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بعد مرور 16 سنة على حرب لبنان الثانية فان اسرائيل وحزب الله يقفان في النقطة الزمنية الاكثر حساسية منذ العام 2006. في بؤرة التوتر الحالية بين الطرفين يقف الخلاف حول ترسيم الحدود البحرية الاقتصادية ونية اسرائيل البدء في استغلال الغاز الطبيعي في حقل "كريش"، الذي يوجد عليه خلاف بين اسرائيل ولبنان. الخطة الاسرائيلية يتم عرضها في لبنان كمحاولة لسرقة الحقوق الاقتصادية للبنان، الذي يوجد في اسوأ وضع اقتصادي في تاريخه.

منذ دخول وقف إطلاق النار الى حيز التنفيذ في 14 آب 2006 فان العلاقات بين الطرفين تجري في إطار "قواعد اللعب" و"الردع المتبادل". ولكن في الوقت الحالي فان الطرفين موجودين في ازمة متدحرجة تنطوي على خطر ملموس للتصعيد. في 5 حزيران الماضي تموضعت منصة النفط التابعة للشركة اليونانية "اينرجيان" في نقطة مرساها قرب حقل "كريش". وبعد اربعة ايام أعلن رئيس حزب الله، حسن نصر الله، بأن حزبه "لن يقف مكتوف الايدي" ازاء "سرقة الكنز الوحيد والامل الوحيد للشعب اللبناني". وقد طلب حسن نصر الله أن تتوقف الاعدادات لسحب الغاز، التي يتوقع أن تبدأ في شهر ايلول بشكل فوري. وحذر من أنه توجد لدى حزبه القدرة على منع استخراج الغاز وأن "جميع الخيارات موضوعة على الطاولة وبدون أي تردد". في نهاية شهر حزيران وبداية شهر تموز أطلق حزب الله طائرة مسيرة نحو المنصة كإعلان نوايا فعلي اولي.

في 13 تموز اتخذ نصر الله خطوة هامة اخرى وأعلن بأن حزبه ينوي القيام بتصعيد تدريجي في الاسابيع القادمة من اجل أن يفرض تسوية سياسية تنظم حقوق لبنان، أو توقف العملية الاسرائيلية، ولو كان ذلك بثمن اندلاع حرب. النزاع الحالي يحمل طابع الازمة بسبب اندماج تهديد حقيقي وضغط الوقت وخطر تبادل لكمات يمكن أن يخرج عن السيطرة. كل ذلك يحدث في الساحة البحرية التي الطرفين غير معتادين عليها. حزب الله الذي بدأ في الصعود الى اعلى سلم التصعيد يعرض الآن ما هو متاح بمفاهيم مصيرية.

حسن نصر الله، الذي يشخص في ازمة الطاقة العالمية "فرصة ذهبية" للبنان، أدرك أنه إذا بدأ استخراج الغاز في ايلول فان لبنان سيبقى بدون قدرة على المساومة.

ربما أنه في الفترة القريبة القادمة سيفضل حزب الله فرض حرب استنزاف على اسرائيل في محاولة لتشويش وتعويق أو وقف تشغيل المنصة، دون التدهور الى مواجهة واسعة. حقل "كريش" سيصبح كنوع بحري معادل لمستوطنات غلاف غزة. وهكذا، فانه توجد بين الحالتين اوجه تشابه. كما نتذكر، محاولات اسرائيل أن تفرض على المنظمات الفلسطينية رفع اليد عن مستوطنات الغلاف، أدت بدءا من منتصف 2018 الى سلسلة من جولات التصعيد والتي اقتصرت بشكل عام على مستوطنات الغلاف، لكنها تضمنت احيانا الفضاء الذي يقع في جنوب خط الاربعين كيلومتر عن قطاع غزة وهددت بالانزلاق نحو غوش دان. في الوقت الذي تقف فيه اسرائيل امام بدائل استنزاف دائم للقطاع أو استخدام قوة وتصعيد الى درجة عملية عسكرية فإنها اختارت بالتحديد احتمالية تقديم بادرات حسن نية وتنازلات اقتصادية مهمة تجاه حماس وقطاع غزة. حماس من ناحيتها استغلت جولات التصعيد لعرض قدرتها الصاروخية.

يجب على اسرائيل الاخذ في الحسبان بأنه ربما في القريب ستقف أمام تحد مشابه حتى لو كان أكثر خطرا في الشمال. ومثل حماس، التي كانت تأمل بكسر الوضع الراهن دون التدهور الشامل، فان حسن نصر الله يطمح الى أن يفرض على اسرائيل تغيير سياستها دون الانزلاق الى حرب. ولكن إذا حكمنا على الامور حسب رسائله العلنية فان عدم رغبته في احداث اشتعال لن يمنعه من المخاطرة بالمواجهة. ومثلما قال في خطابه الاخير فانه بالنسبة له هو يفضل الحرب على استمرار التوجه الحالي. هذه الاقوال تشكل تغير جوهري في رؤية مصالح حزب الله. المرة الاخيرة التي ساد فيها تفكير مشابه في اوساط رؤساء حزب الله كان عشية حرب لبنان الثانية، ففي حينه وقف الحزب امام محاولة دولية لنزع سلاحه.

منذ العام 2006 تم تسجيل مناوشات بين اسرائيل وحزب الله على "قواعد اللعب" المسموحة. وقد توصل الطرفين الى تفاهمات واضحة حول معايير معينة، التي فعليا ترسخت كـ "مقبولة"، وفيها استثناء لبنان من المعركة بين حربين. على سبيل المثال، حزب الله، في اعقاب تصفية رجاله في سوريا، اكتفى بردود محددة كان هدفها الحفاظ على "قواعد اللعب". الآن حزب الله يصدر اشارات بأن الطائرة المسيرة التي أطلقها نحو منصة الغاز والتي تم اسقاطها على يد الجيش الاسرائيلي، لم تكن إلا "البداية المتواضعة" للعملية، التي استهدفت تقويض الوضع الراهن الاقتصادي، حتى لو بثمن التصعيد.

ربما أن حزب الله يشير الى استعداده للمخاطرة بحرب شاملة من اجل ردع اسرائيل عن تجاوز سقف معين. ولكن يبدو أن الحزب يعتقد بأن التهديد بالمواجهة سيحقق له انجازات استراتيجية. حسن نصر الله

تحدث للمرة الاولى بصراحة عن ارض حاسمة حيوية لخدمة اهداف سياسية، في الوقت الذي يهدد فيه ليس أقل من التشويش على تزويد الطاقة لأوروبا،

الى جانب الاهمية التي يمكن أن تكون لهذا التصادم في السياق الاسرائيلي – اللبناني يجب الاخذ في الحسبان التغيرات في الواقع الجيوسياسي الاقليمي. إذا كان نصر الله قد اوضح في كانون الثاني 2000 بشكل اعتذاري بأنه بعد تأسيس اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان فان حزبه سيركز على النضال ضد التطبيع. الآن حزب الله هو رأس الحربة لـ "محور المقاومة"، وهو معسكر اقليمي يطمح الى تأسيس نظام مناهض للغرب. هذا المعسكر الذي إيران هي القوة المهمة فيه يضم سوريا وحزب الله وقطاع غزة ومليشيات عراقية والحوثيين في اليمن. سيكون للمواجهات المحتملة بناء على ذلك، تداعيات على المنافسة الاستراتيجية بين اسرائيل وبين معسكر "المقاومة."

في العقود الثلاثة التي ترأس فيها حسن نصر الله حزب الله فان عدد المرات التي تعهد فيها بشكل واضح بأن يشن نوع من الحملة العسكرية، محدود. في 25 نيسان 2006 توجه نصر الله في خطابه الى المخرب سمير قنطار الذي كان سجين في اسرائيل وقال: "أنا اؤكد لك بأننا سنلتقي قريبا جدا جدا جدا. أنت ستعود بواسطة بندقية المقاومة، دم المقاومة وعملية من عمليات المقاومة". هذه الاقوال اثارت فقط صدى ضئيل في اسرائيل، ومعنى تهديده لم يتم استيعابه. بعد شهرين ونصف اندلعت حرب لبنان الثانية، التي جبت ثمنا باهظا من حزب الله، لكنها رسخت وجوده كمنظمة عسكرية وساعدت في تحويله الى لاعب اقليمي. في يوم السبت اعلنت شخصية رفيعة في حزب الله، محمد رعد: "نحن لا نأمل الحرب... لكن في القريب سترون قوتنا."

إذا كان الطرفان في الواقع يوجدان في بداية مرحلة جديدة فمن الافضل منذ الآن أن يقوم متخذو القرارات في اسرائيل ببلورة اهداف استراتيجية واقعية وأن يأخذوا في الحسبان بأنه مثلما في حالة قطاع غزة، ايضا امام حزب الله يمكن لإسرائيل أن تجد نفسها امام بدائل مثل "استنزاف محدود" أو مواجهة عسكرية، التي يمكن أن تنعكس على كل المنطقة.

* * *

"واي نت": مسؤول إيراني يعلن: يمكننا إنتاج قنبلة إذا أردنا ذلك

بقلم عاموس هرئيل

إيران تقريبا لم تعد تكلف نفسها عناء ممارسة الالعاب. ففي تصريح استثنائي أعلن يوم أمس مصدر ايراني رفيع بأن دولته يمكنها انتاج قنبلة نووية إذا ارادت ذلك. "يمكننا بسهولة رفع مستوى تخصيب

اليورانيوم الى 90 في المئة، وهو المستوى المطلوب لإنتاج قنبلة"، قال في مقابلة مع "قناة الجزيرة". هذا المصدر الرفيع هو كمال حرازي، رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية ومستشار المرشد الروحي الاعلى علي خامنئي. حسب اقوال حرازي فان إيران تمتلك القدرة التقنية لإنتاج القنبلة. ولكنها لم تتخذ بعد قرار بهذا الشأن. واضاف بأن إيران سترد بشكل مباشر على اسرائيل إذا قامت الاخيرة بتعريض أمنها للخطر. وأن بلاده قد اجرت مناورات عسكرية فيها حاكت هجومًا مضادًا ضد اسرائيل، الذي ركز على مناطق حساسة.

وصف تقدم إيران في المشروع النووي، هذه المرة من قبل مصدر رفيع ورسمي، يتوافق بالضبط مع التقديرات الاسرائيلية. وزير الدفاع، بني غانتس، عرض في شهر نيسان الماضي رسم مفصل يصف وتيرة التخصيب في إيران. ومن اجل التوصل الى كمية كافية من اليورانيوم المخصب بمستوى مرتفع جدا مطلوب فقط قفزة اخرى، من مستوى 60 في المئة الى مستوى 90 في المئة، التي توجد في متناول يد إيران.

كل العملية، التي تسمى "مسافة الاختراق"، ستستغرق كما يبدو بضعة اسابيع. مع ذلك، يتحفظ رجال المخابرات في القول بأنه حتى بعد ذلك فان إيران ما تزال بحاجة الى عملية طويلة نسبيا (حسب تقديرات غربية سنة أو سنتين)، التي سيتم فيها ملاءمة المادة مع الرأس النووي المتفجر الذي سيكون بالإمكان تركيبه على صاروخ بالستي. أي أن يتحول الى سلاح. حسب علمنا، القرار بشأن استكمال المرحلة الاولى، وبالتأكيد المرحلة الثانية، لم يتم اتخاذه بعد. ولكن حرازي على حق: يبدو أن هذا بالأساس أمر يتعلق بقرار.

في جهاز الامن لم تسمع أمس أي تشخيصات نهائية حول تصريحات حرازي. يبدو أن السياق الذي يجب فيه تحليل التصريح الايراني هو زيارة الرئيس الامريكي في اسرائيل والسعودية. على طول الزيارة سمعت تصريحات كثيرة من قبل بايدن ومن قبل مستضيفيه الاسرائيليين الذين تطرقوا بشكل مباشر الى إيران. بايدن أبرز الخيار الدبلوماسي لإزالة تهديد إيران. ولكنه في نفس الوقت تعهد بأن إيران لن تصبح دولة نووية عظمى في ولايته (في هذه الاثناء هذا يبدو مثل تعهد تاريخ نهاية مفعوله من شأنه أن يأتي بعد سنتين ونصف). جهات اسرائيلية رفيعة، مثل وزير الدفاع غانتس ورئيس الحكومة لبيد، اهتمت بتذكير الضيف ورجاله بأنه توجد حاجة الى أن يبقوا على الطاولة ايضا تهديد عسكري موثوق ضد إيران، واشاروا الى أنه من الافضل أن يكون للولايات المتحدة دور في ذلك.

رئيس الاركان، أفيف كوخافي، تطرق ايضا الى هذه الاقوال في الخطاب الذي القاه أمس، بعد أن كان بايدن في الطريق الى واشنطن. في احتفال تبادل المناصب في الجبهة الداخلية للجيش الاسرائيلي، قال كوخافي بأن "اعداد الخيار العسكري ضد المشروع النووي الايراني هو واجب اخلاقي وضرورة امنية وطنية.

الجيش الاسرائيلي يواصل الاستعداد لهجوم في إيران بشكل حثيث. الاستعداد لعملية عسكرية ضد المشروع النووي توجد في مركز الاستعدادات للجيش الاسرائيلي وهي تشمل عدد متنوع من البرامج العملياتية، وتخصيص موارد كثيرة والتسلح بوسائل قتالية مناسبة واستخبارات وتدريبات."

سيل التصريحات اجبر ايضا إيران على الرد. من المحتمل جدا أن يسمع المزيد من هذه التصريحات قريبا من قبل شخصيات رفيعة في النظام. بالنسبة لإسرائيل ليست هذه بالضرورة بشرى سيئة. اقوال حرازي، أكثر من تصريحات سابقة، تعكس بوضوح تقدم المشروع النووي. إيران لم تعد تتخفى.

في الخلفية تقف الاتصالات حول استئناف المحادثات النووية بين ايران والدول العظمى بعد أن انتهت الجولة الاخيرة في قطر مرة اخرى، حسب التقارير، بخيبة أمل وعدم تقدم. وحتى الآن من المرجح أن الطرفين سيعودان الى طاولة المفاوضات في الاشهر القريبة القادمة. الادارة الامريكية على الاقل لا تخفي رغبتها في ذلك. احتمالية التوصل الى اتفاق نووي جديد، الذي هو بالنسبة لإسرائيل كما يبدو لن يكون أفضل من سابقه (الذي وقع في 2015 والولايات المتحدة انسحبت منه في 2018)، ترتبط باستعداد الولايات المتحدة وإيران لإبداء المرونة. ايضا تصميم بايدن ردا على وسائل اقناع اسرائيلية على عدم شطب حرس الثورة الايراني من قائمة العقوبات الامريكية، ليس بالضرورة نهاية المطاف من ناحية الاتفاق النووي.

الهدف المفضل على الامريكيين بقي اتفاق جديد. في الطريق الى هناك بايدن سيضطر الى أن يأخذ في الحسبان اعتبارات اخرى ترتبط ببعضها. من جهة، في تشرين الثاني تنتظر الديمقراطيين انتخابات نصف الولاية في الكونغرس. وحسب الاستطلاعات فان مستوى الرضى في اوساط الجمهور الامريكي من الادارة منخفض بصورة استثنائية. من جهة اخرى، جزء كبير من خيبة الامل والقلق للناخبين ينبع من الوضع الاقتصادي، وبشكل خاص من الارتفاع الحاد في اسعار الوقود (الذي تم وقفه قليلا في الاسابيع الاخيرة).

بايدن بشكل عام جاء الى الشرق الاوسط بشكل خاص من اجل أن يقنع السعودية ودول الخليج بزيادة انتاج النفط وبذلك يساعد في خفض الاسعار، التي ارتفعت بالأساس في اعقاب غزو روسيا لأوكرانيا. ولكن بصورة متناقضة، ربما أن إيران بالتحديد تمتلك حل آخر: اتفاق نووي جديد سيؤدي الى رفع العقوبات عنها وزيادة انتاج النفط، وربما سيفيد في كبح الاسعار.

* * *

"إسرائيل اليوم": إسرائيل ستدفع ثمن غياب سياسة واضحة بشأن حقل كاريش

بقلم بقلم رئيس مركز بحوث السياسة والاستراتيجية البحرية في جامعة حيفا شاؤول حورب

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

كان إسقاط المُسيرات، التي اقتربت من منصة الإنتاج في حقل كاريش، إنجازا للذراع البحرية الإسرائيلية، التي استوفت المهمة في الدفاع عن شبكات الغاز في المجال البحري. فقد احتوت إسرائيل الحدث كي لا تمس بالمفاوضات الجارية بين إسرائيل ولبنان بوساطة الولايات المتحدة، على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. ومع ذلك يلوح أن جهاز الأمن سيشدد أعماله في الدفاع عن منصة كاريش من اعتداء "حزب الله."

أثناء زيارة الرئيس بايدن إلى إسرائيل التقى الوسيط الأميركي، عاموس هوكشتاين، مع وزيرة الطاقة، كارين الهرار، وأطلعها على إصرار لبنان على البقاء في مواقفه الأساسية.

الموقف اللبناني مقلق على نحو خاص على خلفية التهديدات الأخيرة لزعيم "حزب الله"، نصرالله، لضرب المنصة.

رغم ما قيل أعلاه، من المفاجئ أنه في كل الخطاب الجماهيري الذي نشأ في الموضوع لم يطرح السؤال الآتي: لماذا اختارت إسرائيل نصب منصة كاريش في مكان حساس بهذا القدر، يوجب تخصيص وسائل كثيرة لحمايتها؟ من الواضح لكل ذي عقل أنه لو كانت المنصة نصبت جنوبا عن مكانها الحالي لكان ممكنا الدفاع عنها بشكل أفضل وبكلفة أدنى. كما أن وصول المنصة إلى المنطقة في ذروة المفاوضات سيعتبره اللبنانيون بالضرورة كتثبيت للحقائق على الأرض.

موضع منصة إنتاج حقل لافيتان، الذي قدرة إنتاجه الكامنة أكبر عشرة أضعاف من كاريش وتنين، خطط منذ البداية لأن يكون فوق حقل الغاز الذي يوجد في مدى 120 كيلومترا عن شواطئ إسرائيل، وفقط في وقت لاحق نقل إلى منطقة المياه الإقليمية غرب شاطئ دور.

ادعت وزارة الطاقة، التي دفعت باتجاه اتخاذ هذا القرار، أنه توجد أفضلية لموضع منصة الإنتاج في المياه الإقليمية لأجل خلق حفظ أقصى لأمن المنصة ومصداقية وثبات التوريد. وانضم جهاز الأمن في آب 2018 لهذا الطلب مع أنه وقعت قبل أربع سنوات من ذلك على عقد لشراء سفن ساعر 6 المخصصة للدفاع عن المنصات بعيداً عن شواطئ إسرائيل.

وهكذا، رغم احتجاج سكان المنطقة من أن موضع المنصة من شأنه أن يلقي عليهم بالمخاطر، نصبت المنصة على مسافة نحو 10 كيلومترات عن الشاطئ.

بالنسبة لموضع منصة كاريش ادعت وزارة الطاقة أن منشأة إنتاج قريبة من الحقل تقلص طول الأنبوب ومنظومات الدعم المرافقة، وأن وجود المنصة على مقربة من مرابض غاز إضافية محتملة سيخلق

إمكانيات ربط بسيطة نسبيا لحقول مستقبلية. كما أنه، بزعمها، ستسمح مسافة بعيدة جداً عن الشاطئ بتقليص الضرر للسكان وبالأعمال المجاورة للشاطئ، مسافة مناسبة للامتناع عن أضرار متوقعة، وللابتعاد عن مصادر الضجيج وتلوث الهواء.

من كل ما وصف أعلاه يتبين أنه لم يجرَ عمل تحليل بدائل منظوماتية، في ظل مراعاة عموم العناصر، في تحديد الموضع الأفضل لمنشآت البنية التحتية في المجال البحري الإسرائيلي، عمل يراعي الجوانب الأمنية وجوانب التأثير على البيئة التي يمكن لموضع المنصة على مقربة من الشاطئ أن تتسبب بها. ينتج عن ذلك أن إسرائيل سيتعين عليها أن تتحمل كلفة حراسة جسيمة لمنصة كاريش، تنشأ عن موضعها الحالي. بغياب سياسة واستراتيجية إسرائيلية للمجال البحري سيتواصل على ما يبدو "عمى المجال البحري الإسرائيلي" الذي سيكلفنا مقدرات كثيرة.

* * *

"يديعوت أحرونوت": لن يغفر السعوديون لبايدن

بقلم نداف ايال

فقط بعد السعودية يمكن أن نفهم لماذا تاق الرئيس بايدن للمرور بإسرائيل .كان هناك من أشار إلى أن زيارته هنا بلا معنى، وهي عديمة السبب. أحيانا، يأتي المرء إلى أماكن ما كي يمحو فقط الانطباع عما كان قبل ذلك، أو ما سيأتي بعد ذلك. جاء الرئيس الأميركي إلى إسرائيل لأنه عرف، على ما يبدو، ما سيمر به في السعودية. أراد أن يحصل على الشرف، المحبة، والإحساس بالانتماء الذي ستمنحه إسرائيل بسرور لكل زعيم أميركي، قبل لحظة من تلقين السعوديين له درسا قاسيا في الواقعية السياسية.

الرئيس بايدن هو أحد السياسيين الأميركيين الأكثر خبرة في العلاقات الدولية، وكادت جولته تكون بلا خلل (بالنسبة لبايدن، بالطبع) فقد نجح في خلق التعاطف في إسرائيل، ووقف على النقاط المهمة في السعودية، واظهر اطلاعا بالتأكيد ما كان يميز سلفه. والسؤال هو هل حقق الأهداف التي من أجلها انطلق على الدرب؟ ليس مؤكدا.

أراد بايدن المجيء إلى الشرق الأوسط كي يجسد بأن بلاده لا تخلي مكانها لروسيا والصين، وأن في نيتها الحفاظ على نفوذ واسع في الشرق الأوسط. بالتوازي، حاول أن يتصدر دينامية إيجابية تؤدي إلى تخفيض أسعار الطاقة، الموضوع الأكثر إقلاقا للجمهور في الولايات المتحدة. كانت نجاحاته معدودة: الإذن السعودي للطيران الإسرائيلي في سمائهم، لقاء متجدد مع الفلسطينيين بعد فترة مقاطعة ترامب، ومحاولة لتثبيت وقف النار في اليمن.

في مجال النفط، الموضوع الأهم، أوضح السعوديون بطريقة عنيفة أن ليس لهم القدرة على رفع الإنتاج فوق 13 مليون برميل (هم في هذه اللحظة ينتجون أعلى بقليل من 11 مليوناً)، ويدور الحديث عن خطة مرتبة ستستمر حتى 2027.

من غير المتوقع صدور قرار لـ"أوبيك" قبل آب، وإذا كانت ستحدث زيادة في الإنتاج في السعودية وفي الخليج فإنها لن تأتي قبل أيلول. من المعقول الافتراض بأن الأسعار في السوق – التي بدأت تنخفض حتى قبل زيارة بايدن – تؤكد هذه الإنجازات المتواضعة. ما الذي لم يفعله السعوديون؟ لم يعطوا الانطباع بأنهم يعتزمون الانقضاض على زيادة الإنتاج. وأبعد من ذلك. حتى لو انخفضت الأسعار فمن المشكوك فيه أن يحصل بايدن على الحظوة على ذلك، في ضوء السلوك السعودي المبتعد الذي يحاول بوضوح الامتناع عن "إعطائه" الإنجاز.

والثمن بالنسبة لبايدن رهيب جدا. الرجل الذي وعد بأن تكون السعودية دولة منبوذة، والذي صاغ رؤية زعامة أخلاقية للولايات المتحدة، تحاول تجنيد العالم من أجل أوكرانيا على أساس مقاومة الشمولية، اضطر ليذهب إلى الرياض.

صحيح أن الرئيس طرح في محادثاته حقوق الإنسان، ومقتل الصحافي، جمال خاشقجي، لكن هذا انتهى هنا. لم يقبل السعوديون البادرة الأميركية للصورة المشتركة مع ولي العهد، ومصافحة القبضة الودية، كبادرة عميقة من الولايات المتحدة .كعادتهم يشعرون أن على الإدارة الأميركية أن تعوضهم عن الضرر الذي لحق بالسمعة الطيبة للمملكة.

بالنسبة لبايدن كانت هذه لحظة شجاعة سياسية غير عادية، هاجمه عليها ديمقراطيون كبار وهاجمته الصحافة الأميركية؛ بالنسبة لولي العهد كان هذا إصلاحا لظلم، إذ ما الذي يجعل الولايات المتحدة تصمه بوصمة العار الشخصية؟ وقد تفجرت هذه الفجوة حقا عندما عمد السعوديون إلى الحديث مطولا ضد الرئيس، بينما كان في المملكة، وتسريب تفاصيل لشبكة "العربية" عن المحادثات مع ابن سلمان، بما في ذلك المقطع الذي وبخ فيه الملك التالي لآل سعود الرئيس الأميركي، وشرح له أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفرض قيمها في أرجاء العالم.
أراد البيت الأبيض إعادة إطلاق العلاقات بين الدولتين حتى بثمن النقد. لكن الانطباع هو أن السعوديين لم يغفروا لبايدن. ستنسى هذه الإهانات بسرعة إذا ما تبين أن الرئيس حقق توافقات هادئة – وقد ألمح إلى ذلك – في أن تزيد "اوبيك" الإنتاج، وهكذا تخفض أسعار الوقود.

وفي الخلفية يوجد انعدام الوضوح بالنسبة للصفقة مع إيران. فواشنطن تريد للمنطقة أن تفهم بأنها مصممة على البقاء في الشرق الأوسط، للردع وعند الحاجة لدفع الثمن. ولكن بالتوازي فإنها تبقي في

الهواء صفقة مع قوة عظمى إقليمية تشكل تهديدا مهما على السعوديين، دول الخليج، وإسرائيل .تواصل الاتصالات لاتفاق نووي متجدد يدخل بعد عدم استقرار وعدم وضوح في المنطقة.

لو توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق متجدد مع طهران لطلب حلفاؤها ضمانات أمنية وقدرات عملياتية، ولكانت الزيارة تركزت على ذلك. إذا فشلت محاولات المفاوضات ستكون هناك حاجة إلى بناء بديل استراتيجي إقليمي للتصدي لإيران كدولة منبوذة تطور قدرات نووية. لكن بايدن جاء إلى المنطقة قبل أن تتضح هذه الأمور. بهذا المفهوم، جاءت زيارته في توقيت إشكالي للغاية. بقيت النتائج الأهم لإدارته (مرة أخرى أسعار الطاقة) غامضة. أما النار السياسية التي يتلقاها فغير غامضة على الإطلاق.

* * *

هآرتس لبايدن: ماذا لو لم يرصد "جيمس ويب" حل الدولتين في "المدى القريب.. والبعيد"؟

بقلم جدعون ليفي

ترجمة: القدس العربي

في مستشفى أوغستا فيكتوريا (المُطّلَع)، من بين كل الأماكن، وقع الرئيس الأمريكي أول أمس على شهادة وفاة. "حل الدولتين" مات منذ زمن، والآن مات الخيار الاستراتيجي للفلسطينيين بالاعتماد على الغرب في نضالهم لتحقيق حقوقهم الوطنية. هذا أمل صعدت روحه في أوغستا فيكتوريا، ووقع بايدن على شهادة وفاته. في الخطاب الذي ألقاه هناك، بالغ الرئيس بالذكريات عن علاجه هو وأبناء عائلته، وتذكر قسم العلاج المكثف: خط مستقيم على المونتور يرمز إلى الموت، هكذا تعلم هناك. بعد وقت قصير، في بيت لحم، سجل خط الموت على المونتور. الطريق الذي بدأ الفلسطينيون بالسير عليه منذ أكثر من 25 سنة، وصل إلى نهايته. ووصلوا معه إلى طريق مسدود.

في بداية السبعينيات، لمع نجم في سماء السياسة الفلسطينية: طبيب القلب الدكتور عصام السرطاوي، وهو لاجئ من عكا، طالب في العراق، لاجئ في باريس وأحد مهندسي اختطاف الطائرات، مر بانقلاب، كان هو الذي اخترق طريق الفلسطينيين إلى قلب الغرب، بعد أن كانوا يعتمدون على دول عدم الانحياز. السرطاوي جلب للفلسطينيين بون وفيينا وباريس وستوكهولم، بدلاً من موسكو وجاكارتا ودلهي وكوالالمبور. ظهر هذا كخيار رائع. هو واحد ممن تعهده وحتى أحبه عدد من رؤساء غرب أوروبا والاشتراكيون الديمقراطيون في حينه: فل براندت، برونو كرايسكي، اولف بالمي وفرانسوا ميتران، ثم واصل من هناك إلى قلب الإسرائيليين. بدأ السرطاوي في الالتقاء مع ممثلي اليسار في إسرائيل. تحمس

ياسر عرفات وانضم إلى الطريق الذي شقه مستشاره. ظهرت هذه الطريق واعدة أكثر من الحصول على دعم كراتشي.

بعد مرور خمسين سنة على ذلك، وصلت هذه الطريق إلى نهايتها، وبات الفلسطينيون ينزفون على الألواح. مع رئيس أمريكي يسعى إلى تخصيص بضع ساعات فقط في زيارة تبرز اسماً سيئاً لرفع العتب. ومع تصريحاته التي تعطي اسماً أسوأ للضريبة الكلامية، حان وقت الاستيقاظ من الحلم القائل بأن أوروبا وأمريكا ستفعلان شيئاً حقيقياً من أجل الفلسطينيين، بحيث لا يكون مرضياً للعزيزة التي لا يمكن المس بها، وهي إسرائيل.

مع رئيس لا يكلف نفسه أن ينطق، بشكل سليم، اسم شيرين أبو عاقلة، الصحافية التي من شبه المؤكد أنها قتلت على يد إسرائيل وتحولت إلى رمز وطني ودولي، في حين أنه يعرف كيف ينطق اسم جمال خاشقجي، فإنه لم يعد للفلسطينيين ما يبحثون عنه في هذه الساحة. عندما تحدث بايدن معهم عن أمل "يتفق مع التاريخ" وألقى نحوهم 100 مليون دولار في حملة تبرعات لمستشفى المطلع، كان من الواضح أن الأمر ضائع مع الولايات المتحدة.

ها هي القصة وصلت إلى نهايتها مع رئيس أمريكي يعد بحل الدولتين "لكن ليس في المدى القريب". أحب أن أسأل بايدن ماذا سيحدث إذا لم يتحقق هذا الحل في "المدى القريب"؟ إذا قرر الإسرائيليون بمبادرة منهم؟ وإذا عاد المستوطنون بإرادتهم؟ هل يمكن ذلك حين يكون عددهم مليوناً بدلاً من 700 ألف؟ هل سيكونون راضين؟ هل ستفكر أمريكا بشكل مختلف؟ لماذا سيحدث ذلك؟ مع رياح سيئة داعمة للقوانين المناوئة لـ "بي.دي.اس" وتعريفات مشوهة إزاء اللاسامية، المعركة حسمت، وإسرائيل هزمتهم تقريباً بشكل نهائي، وسيكون مصيرهم مصير السكان الأصليين في الولايات المتحدة.

كان يكفي النظر إلى صورة اللقاء في بيت لحم: نحو 12 شخصاً فلسطينياً يجلسون حول الزعيمين، يرتدون ربطات العنق ووجوههم حزينة في صورة جماعية يائسة. كان يكفي تذكر أقوال بايدن في 1986 أمام وزير الخارجية جورج شولتس: "أكره سماع أن الإدارة ترفض العمل في ضوء مبادئ أخلاقية... أخجل من دولة لا تقول شيئاً. أخجل من سياسة ليس لها عمود فقري"، هذه الأقوال كانت موجهة للسياسة الأمريكية تجاه دولة الأبرتهايد السابقة، جنوب إفريقيا. أقوال مشابهة بشكل مدهش يمكن توجيهها الآن لبايدن بسبب تعامله مع دولة الأبرتهايد الثانية. ولكن لم يعد هناك بايدن ليقولها.

* * *

"إسرائيل اليوم": هكذا بات اليسار الإسرائيلي حبيس شعار "لا لنتنياهو"

بقلم نوحاما دويك

ينتخب حزب العمل من سيقف على رأسه في الانتخابات القادمة، وهذه فرصة للبحث في مسألة "الفيل الذي في الغرفة" – النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، الذي دحر في صالح "كله إلا بيبي".

مثل علكة فقدت طعمها، هكذا تآكل هذا الشعار بوتيرة سريعة، وخصوصاً الشعار الذي وحد مصوتي الوسط – اليسار وأجزاء من اليمين المعتدل في الانتخابات السابقة، وفقد من قوته. ليس لأنهم لا يؤمنون بأنه يجب أن تُمنع عن نتنياهو ولاية أخرى، بل لأن التركيز على ذلك سطح الخطاب؛ ودحر مواضيع مهمة عن جدول الأعمال السياسي؛ وجعل كومة الأحزاب التي على يسار الليكود جملة أحزاب تصرخ "لا، لا". لا يتحدث أي منها عن مواقف، أو قيم، أو آراء، أو برنامج سياسي. تنشد بجوقة واحدة. وكما هو معروف، لا أحد يحب الرافض المطلق.

لقد سقط الموضوع الفلسطيني ضحية لنزعة مناهضة بيبي. تحولوا من وضع كان فيه زعماء الوسط – اليسار يقلبون كل حجر في محاولة لإيجاد حل للقنبلة الموقوتة التي تتكتك شرقنا، باتوا الآن يتحدثون عن إدارة النزاع. التقى وزير الدفاع بيني غانتس مع رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله لا ليفحص إمكانية إنهاء النزاع، بل لصيانته، في أنه أتاح تصاريح عمل. كما أن رئيس الوزراء يئير لبيد لا يطرح الموضوع الفلسطيني بالضبط على رأس فرحته. نعم، ذكر في أثناء لقائه مع الرئيس بايدن أنه يؤمن بحل الدولتين، لكن حزبه لم يعرض حتى هذه اللحظة خطة عمل في الموضوع.

في "هناك مستقبل" الذي يتنافس رئيسه على رئاسة الوزراء، يتحدثون عن السكن، وغلاء المعيشة، والثقافة، والتعليم. وهم متقنون وخبراء في كل هذه المواضيع، أما في الموضوع الفلسطيني فيستمر التلعثم. ينبغي الاعتراف بأن لا شيء نتوقعه منهم. غانتس ولبيد يحاولان الغمز للمصوتين، من اليمين واليسار، على ألا يغضبانهم في موضوع موضع خلاف.

خيبة الأمل الكبرى من حزبي "العمل" و"ميرتس"؛ فلم تكن حقوق الإنسان والمواطن وتأييد إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل إلا ريح إسناد حفزت "ميرتس" لتقفز من فوق نسبة الحسم. في الحكومة المنصرفة خزنوا علم إنهاء النزاع، وناخبو الحزب خائبو الأمل وينتظرون اللحظة التي يعود فيها "ميرتس" لرفع أعلامه الأولى.

يختلف وضع حزب العمل الذي يرى نفسه حزباً حاكماً أقام وقاد الدولة ويريد العودة إلى هناك. الانتخابات التمهيدية اليوم بين ميراف ميخائيلي وعيران حرموني، الذي يعد بجلب شخصيات تكون في

الصدارة وتعيد الحزب إلى عدد من منزلتين. ولا كلمة عن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. ميخائيلي تجري اللقاءات الصحافية وتحصي إنجازاتها في حكومة بينيت – لبيد، وهي أيضاً لا تقدم خطة مرتبة للخروج من الوضع، وتقول إنه لا مفر من إيجاد حل للنزاع. لا مفر؟ اختيار مشوق للكلمات.

الآن بالذات، على "العمل" أن يتقدم بمواقف واضحة. في الحكومة المنصرفة كانوا مطالبين بتنازلات، وتلقوا دعماً من الناخبين الذين طالبوهم حتى بالسماح بمواصلة إبحار السفينة. أما الآن فانتخابات، وثمة مكان لتأكيد المواقف وتكييفها مع مواقف مقترعيهم، وإلا فلن يتوقف النزف الشديد. الوحشية التي من جانب "أزرق أبيض" – "أمل جديد" ومن جانب "يوجد مستقبل" ستصبح صيداً مضرجاً بالدماء. والتميز عنهم في الموضوع السياسي كفيل بأن يكون الفعل المؤثر الذي يبقي الحزب في الملعب ولا ينازع الحياة في الشبكة.

* * *

"إسرائيل اليوم": الإمارات و"إسرائيل" تعززان التعاون الاقتصادي: سيتم الاستثمار في قارة إفريقيا

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

من المقرر أن تتعاون "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة في تعزيز المشاريع في إفريقيا، حيث يتم الترويج لهذه المبادرة من قبل وزارتي خارجية البلدين، اللتين تعملان حالياً على إنشاء قاعدة بيانات ستربط بين الشركات من "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة، فبعد دراسة السوق تقرر أن تركز المشاريع المشتركة على مجموعتين من المجالات: الزراعة والمياه، والاتصالات والرقمية.

إن الاتفاقية الجديدة هي مرحلة أخرى في التطور السريع للعلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد اتفاقيات أبراهام، حيث قفز حجم التجارة بين كيان العدو والإمارات بنسبة 438% خلال عام ووصل إلى 3.7 مليارات شيكل، أي أكثر من حجم التبادل التجاري بين كيان العدو ومصر. وتشير التقديرات إلى أن حجم التجارة من المتوقع أن يصل إلى مليارات الدولارات سنوياً في السنوات المقبلة، وكجزء من هذه العملية تم توقيع اتفاقية تجارة حرة كاملة بين البلدين في نهاية مايو.

قالت "ياعيل ربيعة تصادوق" مديرة عام الاقتصاد في وزارة خارجية العدو": بعد حوالي عامين من توقيع اتفاقيات أبراهام، وبعد وضع البنية التحتية للاتفاقية الشاملة والطفرة في التبادل التجاري، يعزز التعاون التجاري في المناطق الثالثة العلاقات بين الاقتصادات ويضيف بُعداً من العمق إلى جميع

العلاقات بين البلدين." وأضافت ياعيل: "لقد كشف لنا محاورونا في الإمارات الاهتمام الكبير لدى الشركات المحلية بالتعاون مع الشركات الإسرائيلية في مشاريع في إفريقيا."

كجزء من مبادرة وزارتي الخارجية في أبو ظبي وتل أبيب، ستتقدم الشركات من كلا البلدين لإدراجها في قاعدة بيانات مشتركة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً، وسيركز المشروع على ستة بلدان في القارة، هي: أوغندا وكينيا ونيجيريا وغانا وساحل العاج والسنغال، وقد تم اختيار هذه البلدان وفقاً لمعايير مستوى القدرة على النهوض بالأعمال والنضج السياسي.

* * *

القناة ال12: "التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية".. من النمو إلى الفشل

بقلم بن ميتلمان

تشير التقديرات إلى أن آلاف العمال تلقوا رسائل فصل في الشهر الماضي، ويخشى أن يفقد آلاف آخرون وظائفهم، ففي الشهر الماضي وصلت أزمة التكنولوجيا الفائقة أيضاً إلىElementor ، وهي "شركة إسرائيلية" ناشئة في مجال إنشاء مواقع الويب، والتي حققت نجاحاً مذهلاً وجمعت حوالي 65 مليون دولار في الآونة الأخيرة، أعلنت بشكل مفاجئ عن طرد عشرات الموظفين معظمهم من قسم التسويق.

ارتفاع أسعار الفائدة

في الشهر الماضي لم يكن هناك أي يوم تقريباً لم يتم الإبلاغ عن "شركة إسرائيلية" أخرى للتكنولوجيا الفائقة، ما أدى إلى خفض القوة العاملة لديها، من الصعب الوصول إلى المبالغ الدقيقة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمشاريع الناشئة الصغيرة أو الشركات الخاصة غير الملزمة بالكشف عن البيانات. ومع ذلك هناك اتفاق على أن هناك بالفعل الآلاف الذين تم تسريحهم من شركات التكنولوجيا الفائقة، ويرجع ذلك إلى الأزمة العالمية وارتفاع أسعار الفائدة التي أدت إلى هروب المستثمرين، والذي كان لها تأثير سقوط الدومينو الذي أصاب الصناعة بأكملها.

شهدت الشركات العملاقة انخفاضاً غير مسبوق في سوق الأوراق المالية، أما أولئك الذين يعانون الآن فما هم إلا الشركات الناشئة منذ بضعة أشهر وقدمت تقيم مالي مبالغاً فيه، وشنت حروباً ضارية فيما بينها بسبب التوظيف.

قال "ليرون أزربيلانت" الشريك الإداري في صندوق ميرون كابيتال: "لقد تغيرت اللعبة، نمت اللعبة من النمو بأي تكلفة إلى الربحية أو على الأقل إلى خطة وصول مربحة." وأضاف: هناك شركات قامت ببناء هيكلتها ضمن تكلفة بعيداً عن أن يكون هناك أرباح حقيقية، حتى لو كانت خزائنها مليئة بالنقود في الوقت الحالي، لقد انقلبت الساعة الرملية بالفعل رأساً على عقب وأصبح أثقل النفقات على هذه الشركات هي رواتب الموظفين.

"ماتان ريخمان" موظف سابق فيLeitrex ، تم طرده مؤخراً، إنه جزء من موجة من العمال الموهوبين الذين تركوا وظائفهم في القطاع العام، حيث عمل في وزارة الاقتصاد، للانضمام إلى التكنولوجيا الفائقة، تلقى تدريباً داخلياً في شركة Leitrix في القدس، والتي تطور أدوات لمنشئي المحتوى على الشبكات الاجتماعية، وتم طرده من عمله.

أرقام زائفة

ويروى "ريحالي ستافيسكي" الذي طُرد من :Intelligo كيف تحول نجاح الشركة إلى فشل: "لقد قاموا بجولة تمويل بقيمة 15 مليون دولار ثم 22 مليون دولار، وشعرنا بالانهار وكأننا في الموجة، كان عام 2021 بشكل عام سنة الانفجار للتكنولوجيا الفائقة ثم بدأت "الحرب"، على مدار بضعة أشهر، لاحظنا أن هناك انخفاضاً في العمل في الشهر الماضي، وقامت شركة Intelligo بتسريح 10% من قوتها العاملة." لكن شيئاً ما في أزمة التكنولوجيا الفائقة هذه محير بشكل خاص، لأنه جنباً إلى جنب مع عمليات التسريح "التكنولوجيا الإسرائيلية" الفائقة تستمر في الركض، تستمر كل شركة في الإعلان بصوت عالٍ أنها توظف موظفين حتى هذه الأيام، في بعض الأحيان تقوم نفس الشركات أيضاً بتسريح موظفين بيد والتوظيف باليد الأخرى.

أفاد تقرير صادر عن هيئة الابتكار ومعهد SPNI نُشر الأسبوع الماضي عن زيادة بنسبة 250 % في الوظائف المفتوحة – للوظائف غير التكنولوجية في مجال التكنولوجيا الفائقة.

قال "درور لاتيباك" الرئيس التنفيذي لشركة" :Express Israel أعتقد أن هذه أرقام مبالغ فيها ونوع من الأرقام الزائفة نشهد زيادة بنسبة 60% في الموظفين الجدد في يونيو الذي انتهى لتوه، مقارنة بشهر يونيو من العام الماضي." وأضاف: نريد في النهاية اعتدال الأجور في الصناعة، أوافق على أن الأجور في الميدان هي في نوع من الجنون، ومع ذلك لا يشعر الجميع بالتفاؤل الشديد بشأن إمكانية بقاء الموظفين المطرودين في مجال التكنولوجيا الفائقة، مضيفاً "أقدر أن موجة التسريح ستستمر."

* * *

موقع سورجيم: المال في يد "بينت" و"كاهانا": من يسيطر الآن على "يمينا"؟

مر ما يقرب من شهر منذ أن قرر "نفتالي بينت" حل الحكومة وحتى ترك الحياة السياسية، وبعد ذلك أعلن أيضًا أنه سيسلم قيادة حزب يمينا لشريكته "أييليت شاكيد"؛ إلا أنه لا يزال يمسك الحزب من تلابيبه ماليًا، وفقا لموقع سورجيم العبري.

ورغم أن بينت قد أخلى مقعده لشاكيد، وهي الآن مشغولة بإعادة بناء الحزب، وتسعى لاستكشاف احتمالات التعاون السياسي الجديد، لكن الحقيقة المضحكة أن شاكيد لا تزال لا تتمتع بأي سلطة قانونية على الحزب نفسه.

في الواقع، الشخصان اللذان يعتبران حاليًا أصحاب التفويض على التوقيع عن يمينا في الكنيست هما "نفتالي بينت" و"ماتان كاهانا"، على الرغم من أن الأول أعلن اعتزاله، والأخير لا يزال يتلمس طريقه وقد لا يترشح في قوائم يمينا على الإطلاق.

وحتى هذه اللحظة لم يقدم كلٌّ من بينت أو كاهانا طلبًا للكنيست لتغيير المفوضين بالتوقيع، حتى لا تتمكن أييليت من السيطرة فعليًا على الحزب، وما يعنيه أن كل خطوة تقريبًا من شاكيد تحتاج موافقة وتوقيع بينيت وكاهانا. وطالما أن هذا الوضع القانوني لا يتغير، لن تتمتع أييليت شاكيد بأي سلطة للقيام بخطوات نيابة عن يمينا، حتى على المستوى البسيط من الموافقة على الميزانيات، وكل خطوة تسعى للترويج لها تتطلب توقيع بينيت أو كاهانا.

* * *

انتخاب "ميخائيلي" زعيمة لحزب العمال بنسبة 82 في المئة للمرة الثانية على التوالي

أعلنت لجنة الانتخابات التمهيدية لحزب العمل، أمس (الإثنين) انتخاب ميراف ميخائيلي للمرة الثانية على التوالي رئيسة لحزب العمل وفقا للقناة ال13 العبرية. وبحسب البيانات، فقد حصلت ميخائيلي على 82.48في المئة من الأصوات، بينما حصل سكرتير الحزب عيران حيرموني على 16.16في المئة فقط، وشارك فيها 15.070 عضوًا – أي بنسبة 43في المئة ممن له حق التصويت.

وتجري الانتخابات على خلفية رفض ميخائيلي الاتحاد مع ميرتس والترشح معا في الانتخابات المقبلة. وكشف استطلاع للرأي نشرته القناة ال13 الليلة الماضية أن حزب العمل سيحصل على 7 مقاعد بينما حصل ميرتس على 4 مقاعد لكل منها.

يذكر أنه في الأسبوع الماضي، قالت وزيرة النقل ورئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي إن "استطلاعات الرأي لا ترضي أحدا، اليوم تجربة العمل وميرتس معا قد فشلت بالفعل، نحتاج إلى أن نفهم أننا لسنا محصنين أمام هذا الفشل إن حدث."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": إنتقاد نشطاء الليكود بأنهم "طائفة دينية" بسبب سلسلة "وسام الولاء" لنتنياهو

بقلم ستيوارت وينر

دافعت هايدي موزيس، المرشحة للإنضمام لحزب الليكود كعضوة كنيست، عن عقد ذهبي لزعيم الحزب وضعته حول عنق عضو الكنيست يسرائيل كاتس، باعتباره لا يختلف عن عملة المملكة المتحدة التي تشمل صورة للملكة

أظهر مقطع فيديو يظهر عضوا بارزا في حزب الليكود مُزينا بميدالية تظهر صورة زعيم الكنيست بنيامين نتنياهو كعلامة للولاء، مما جذب مقارنات للعبادة الدينية من المنافسين. تم التقاط الفيديو خلال حفل لحزب الليكود في بيت خاص في حي غفعات مردخاي بالقدس مساء الأحد، وحضره العديد من أعضاء الكنيست، بما في ذلك وزير المالية السابق يسرائيل كاتس. في المقطع القصير، تسلمت الناشطة الليكود هايدي موزيس الميدالية التي علقتها بعد ذلك حول رقبة كاتس بينما كان يجلس هو وآخرون على طاولة كبيرة.

قالت موزيس التي تخوض الانتخابات التمهيدية المقبلة من أجل مكان في قائمة الليكود في الانتخابات: "هذا إعلان ولاء لحزبنا"."نحن فخورون بأن نكون في هذا الحزب الذي يضم ممثلين ممتازين، ورئيس وزراء رائع سيعود قريبا، بنيامين نتنياهو."

يبدو كاتس، الذي يُنظر إليه على أنه منافس محتمل لنتنياهو كزعيم لحزب الليكود، غير متحمس بشأن العقد، وسرعان ما يمرر الميدالية إلى الشخص الجالس بجانبه. يظهر على الميدالية وجه نتنياهو والعلم الإسرائيلي.

يوم الاثنين، نفى كاتس أهمية الحادث، مغردًا أنه لم يكن يدرك حتى أن القلادة تحمل صورة نتنياهو. وكتب كاتس أنه "لا يرتدي قلادات على الإطلاق. لقد تخلصت منها على الفور دون أن أعرف ما هي". وأنه لم يكن ليهتم حتى بمعالجة الأمر لو لم يتم نشره بشكل واسع في وسائل الإعلام. هذا ما يبدو عليه اتجاه التشويه"، قال.

عضو الكنيست يئير غولان، الذي يتنافس لقيادة حزب ميرتس اليساري، غرد أن حزب الليكود أصبح "عبادة شخصية، طائفة الرأس الذهبي، عبادة، طائفة بسلسلة ذات صورة."

وصف عضو الكنيست عن حزب "يمينا" يومطوب كالفون الميدالية بأنها "التفيلين الجديد"، في إشارة إلى الأشرطة السوداء التي يرتديها اليهود خلال صلاة الفجر والتي تعتبر من أقدس الأشياء في الدين اليهودي.

دافعت موزيس، ابنة عضو الكنيست السابق عن حزب يهدوت هتوراة مناحيم اليعيزر موزيس، عن المراسم يوم الإثنين، وقالت لراديو 103 إف إم: "إذا كان بإمكان ملكة إنجلترا الحصول على عملة معدنية عليها وجهها، فلماذا لا ينبغي على نتنياهو؟" رفضت موزيس فكرة أن الرصيعة هي شكل من أشكال عبادة الأوثان: "نحن لسنا طائفة، نحن حزب." وأشارت موزيس إلى حزب العمل اليساري الذي تحظى زعيمته وزيرة النقل ميراف ميخائيلي بدعم قوي من داخل صفوف الحركة. عندما نرى كل أعضاء حزب العمل يأتون ويختارون ميخائيلي لتستمر كرئيسة، أليس هذا عبادة الأوثان؟ ماهو الفرق؟ عندما يحدث ذلك على اليمين فهي "عبادة الأوثان" ولكن على اليسار ليست كذلك؟" قالت. ما هي المشكلة"، تحدت موزيس، واصفة نتنياهو بأنه شخصية تشبه "تشرشل."

تتوفر الميداليات على الإنترنت مقابل 79-99 شيكل (22.8 دولار – 28.5 دولار) من موقع "بيبي فقط" الذي يدعم عودة نتنياهو إلى رئاسة الوزراء. وهي متوفرة باللون الذهبي أو الفضي، وتوصف بأنها "ليست مجرد سلسلة" بل "رسالة."

"يمكنهم الافتراء، ويمكنهم أن يحطوا من قدرنا، لكن نحن هنا لنظهر الحب"، أعلن الموقع.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": أعضاء كنيست من "الليكود" يشيدون بناشط في الحزب دعا إلى إعدام "خونة" اليمين

رامي بن يهودا وصف أييليت شاكيد من يمينا بأنها "مرافقة للفلسطينيين"؛ وحث عضو كنيست آخر على الذهاب إلى "غرف الغاز"؛ تم مدح الناشط في حدث بالقرب من القدس الأسبوع الماضي؛ أشاد أعضاء في حزب "الليكود" مؤخرا بعضو بارز في الحزب معروف بتكتيكاته الهجومية ضد المنافسين السياسيين ومعارضي الحزب، وخاصة زعيمه، رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، في حدث بارز بالقرب من القدس.

في حدث أقيم الأسبوع الماضي في مفسيرت تسيون، نال رامي بن يهودا – ناشط في حزب الليكود وصف بعض المشرعين اليمينيين من غير الليكود بأنهم "خونة" ينبغي إعدامهم، استخدم افتراءات معادية للمثليين ضد أول وزير حكومي مثلي الجنس علني في البلاد، وكان خاضعا في السابق لأمر تقييدي بسبب المضايقات اللفظية – ثناء المشرعة البارزة في حزب الليكود ميري ريغيف، التي أشادت بعمله.

في حديثها على خشبة المسرح خلال الحدث، الذي ذكر التقرير أنه نظمه، قالت ريغيف إن بن يهودا كان في احتجاجات "تل أبيب، في رعنانا، في قيساريا، وفي كل مكان... يأتي ويقول ما يحتاج إلى ان يقال"."أحسنت"، أخبرت بن يهودا مبتسمة من المسرح.

عضو الكنيست من حزب الليكود شلومو كرعي قال أنه "ليس لديه كلمات يمدح بها بن يهودا"، تلتها هتافات "رامي" من الجمهور. في الحدث، الذي صورته القناة 12 وبثته يوم الأحد، يمكن رؤية بن يهودا وهو يحتضن يسرائيل كاتس من الليكود وأمير أوحانا، وزير العدل السابق وأول وزير إسرائيلي مثلي بشكل علني. وكان بن يهودا قد وصف أوحانا "مخنث من شمال تل أبيب" في مقطع فيديو تم تصويره خارج منزله، وسأل إذا كان "منصور عباس رئيس حزب القائمة العربية الموحدة يفضلك من الخلف أم من الأمام؟"

أفادت الأنباء أن أوحانا، الذي كان حليفا مقربا لنتنياهو، اصطدم بزعيم الليكود في أواخر العام الماضي. وفي حدث الأسبوع الماضي، صافح أوحانا يد بن يهودا وبعد ذلك، في خطاب على خشبة المسرح، وصفه بأنه "لاعب مخلص"، وهو مصطلح أكسبه إعجاب الناشط.

كان بن يهودا لاعبا أساسيا في أحداث الليكود وشارك في عدد من الاحتجاجات في العام الماضي ضد نواب من الائتلاف الحكومي برئاسة نفتالي بينيت في البداية، الزعيم السابق لحزب يمينا اليميني، الذي يخدم حاليا كرئيس وزراء مناوب في اتفاقية تقاسم السلطة مع يئير لبيد، رئيس الوزراء الحالي للبلاد.

من المقرر أن يدلي الإسرائيليون بأصواتهم في الأول من نوفمبر في الانتخابات الوطنية الخامسة منذ عام 2019، بعد تفكك تحالف بينيت غير المرجح الذي شمل أحزاب اليمين والوسط واليسار والعرب بعد عام واحد فقط من تشكيله في يونيو الماضي. تعثر التحالف في النهاية بسبب مغادرة النواب البارزين من حزب يمينا، بعد حملات ضغط منسقة في كثير من الأحيان من قبل الليكود لحرمان الائتلاف من أغلبيته البرلمانية الهزيلة.

بصوت عال واضح، كان بن يهودا في كثير من الأحيان في الاحتجاجات اليمينية مستخدمًا الألفاظ النابية والمبتذلة والعبارات الهجومية للتنديد"بالخونة" المتصورين الذين حرموا نتنياهو من فرصة تشكيل ائتلاف بدلاً من بينيت.

كما أنه ضايق لفظيا مجموعة من المشرعين، وقام بمواجهتهم في الشارع أو خارج منازلهم.

صور بن يهودا بكل فخر ونشر هذه التصريحات على وسائل التواصل الاجتماعي لأتباع الليكود ومحبي الحزب ونتنياهو.

وقد وصف أييليت شاكيد من يمينا بأنها "مرافقة للفلسطينيين"، وأشار إلى أنها خائنة يجب إعدامها؛ ووصف نير أورباخ، وهو أيضا من يمينا، بأنه "كلب" وصرخ في وجهه "إخلع الكيبا... وضعها في خلفيتك" في احتجاج آخر.

في أحد المقاطع التي بثتها القناة 12، سُمع وهو يهاجم مشرعًا – ليس من الواضح من – يصفه بأنه "كيس قمامة يتنكر بأنه من اليمين... اذهب إلى غرف الغاز."

قبل استقالتها من الائتلاف في أبريل، وصف بن يهودا العضوة السابقة في الإئتلاف عيديت سيلمان من حزب "يمينا" بأنها "الخائن المؤسف" و "ممسحة للإخوان المسلمين"، في إشارة إلى إدراج حزب "القائمة العربية الموحدة" الإسلامي في الائتلاف المنهك.

في ديسمبر، اعتبر بن يهودا بيني بيغن، نجل مؤسس الليكود الشهير مناحيم بيغن، "رجل عجوز مجنون يخون إرث والده." انضم بيني بيغن، المنتمي إلى الليكود سابقًا، إلى حزب "الأمل الجديد" بزعامة غدعون

ساعر قبل انتخابات مارس 2021. يتألف الأمل الجديد إلى حد كبير من أعضاء سابقين في الليكود اختلفوا مع نتنياهو. ندد عدد من أعضاء الليكود بالمضايقات التي تعرض لها بيغن في ذلك الوقت، لكن نتنياهو التزم الصمت.

في أبريل الماضي، أصدرت المحكمة المركزية في القدس أمرًا تقييديًا مؤقتًا ضد بن يهودا لمضايقته لفظيًا زوجة وأطفال زئيف إلكين، النائب اليميني الذي ترك حزب الليكود أيضًا للانضمام إلى الأمل الجديد.

في مقطع فيديو نشره على تويتر، سُمع بن يهودا يصرخ على زوجة إلكين، ماريا، وهي تقف بمفردها خارج منزلها. "أنت مجنونة، أنت كاذبة، أنت خائنة"، قال. مضيفا أن زوجها "خان إسرائيل." كما صرخ أنها "تذهب مع العرب" و"تتعاون مع الجزيرة"، في إشارة إلى القناة الإخبارية العربية العالمية، ووصفها بأنها "خائنة روسية."

* * *

"معاريف": استعراض إسرائيلي للعلاقات مع المغرب تزامنا مع زيارة كوخافي

ترجمة: عدنان أبو عامر/ موقع عربي21

وصل الاثنين قائد جيش الاحتلال أفيف كوخافي إلى المغرب، لأول مرة بصورة علنية، في إطار تعزيز التعاون العسكري والأمني بين تل أبيب والرباط، الذي بدأ يتشكل في نيسان/ أبريل 2020، حيث سيلتقي مع كبار المسؤولين في المؤسسة العسكرية في المغرب، بعد أن تم استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ضمن اتفاقيات التطبيع، مع العلم أن العلاقات المغربية الإسرائيلية تعرضت للقطيعة في العام 2000 بعد انطلاق انتفاضة الأقصى، حيث قطع المغرب علاقاته الرسمية مع دولة الاحتلال.

مؤخرا، شهدت علاقات الجانبين قفزة كبيرة حين وقّع وزير حرب الاحتلال بيني غانتس اتفاقية عسكرية في المغرب، هي الأولى من نوعها مع دولة عربية، بالتزامن مع استئناف التعاون الأمني بينهما، وفي يوليو 2021 شارك المغرب في تدريب دولي لقوات خاصة من ثماني دول، بينها دولة الاحتلال، مما كشف عن تطور لافت في العلاقات الأمنية مع المغرب.

صحيفة معاريف نشرت استعراضًا لما قالت إنه تطور للعلاقات الإسرائيلية المغربية جاء فيه أن "زيارة كوخافي إلى المغرب تأتي استكمالا لاتفاقية غانتس العسكرية والأمنية مع الرباط، مما يجعل من زيارته تكتسب قيمة استراتيجية، وليست مجرد زيارة رمزية، خاصة وأن الاحتلال يبدي رغبة بأهمية تسريع التعاون الأمني والعسكري مع الرباط، انسجاما مع توسيع اتفاقيات التطبيع مع باقي الدول العربية

المطبّعة". وأضافت أن "زيارة كوخافي إلى المغرب تأتي بعد مشاركة جيش الاحتلال كمراقب في مناورة "الأسد الأفريقي" البحري والجوي في المغرب بمشاركة نحو 7500 جندي، مما يعني أن العلاقات الأمنية والعسكرية ستصل ذروتها الحالية مع زيارة كوخافي الذي سيلتقي بنظرائه في الرباط".

تكشف زيارة كوخافي عن حجم العلاقات العسكرية بينهما، بعد أن كانت لسنوات في الخفاء، مع أن تعاونهما بدأ منذ عقود، وقاد جهاز الموساد هذا التعاون، لأنه المسؤول عن العلاقات مع الدول التي لا تقيم معها إسرائيل علاقات دبلوماسية، كما تعاون الجانبان في محاربة جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية، مما أثار غضب الجزائر التي عبرت في غير مرة عن رفضها لتزايد النفوذ الإسرائيلي في المغرب العربي وشمال أفريقيا.

في نهاية عام 2020، تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات السياسية بين الرباط وتل أبيب، وتشكيل مجموعات عمل ثنائية، وإجراء العديد من الزيارات السياسية والعسكرية والأمنية، مثل وزيري الحرب بيني غانتس والخارجية رئيس الحكومة الحالي يائير لابيد، ومدير عام وزارته ألون أوشبيز، وغيرهم، لكن من الواضح أن علاقاتهما اجتازت مرحلة الاختبار، باتجاه الكشف العلني، لا سيما في الجوانب العسكرية والأمنية.

تشكل زيارة كوخافي تحقيقا لمصلحة الاحتلال في توسيع العلاقات العسكرية مع المغرب، باعتبارها ركيزة أخرى في تعزيز علاقاتها ومكانتها في المنطقة في مواجهة إيران، على حساب المصالح الأمنية العربية، خاصة وأن الجهات المسؤولة عن تطوير هذه العلاقة هي الجيش والموساد، ممن لديهما الرغبة في تطوير اتصال مستقل مع قوات الأمن في المغرب، وتوسيع الحوار الاستراتيجي العسكري معه حول التهديدات المشتركة، بالتزامن مع تنامي التوتر بين المغرب والجزائر، ودخول الاحتلال على خط هذا التوتر لإذكائه وتصعيده.

* * *

انتقادات إسرائيلية لسياسة الجيش تجاه غزة.. غير رادعة

ترجمة: عدنان أبو عامر/ موقع عربي21

بعد أول عدوان نفذه جيش الاحتلال على قطاع غزة في عهد رئيس الحكومة يائير لابيد، وبعد ساعات فقط على مغادرة الرئيس الأمريكي جو بايدن، عقب سقوط عدة صواريخ على مستوطنات غلاف غزة، صدرت ردود فعل إسرائيلية تنتقد السياسة المتبعة ضد حركة حماس في غزة، بزعم أنها لا تحقق الردع المفقود لدى دولة الاحتلال.

قائد المنطقة الجنوبية الأسبق في جيش الاحتلال، الجنرال تسفيكا فوغل، قال في مقابلة نشرتها صحيفة "معاريف" إن "الفصائل المسلحة في غزة تدرك أن دولة الاحتلال غير جادة في العمل ضدها، وربما غير راغبة في تحمل أي عملية قد تشنها على غزة، ولذلك فهي تواصل عملها ضد الدولة. قادة الفصائل ليسوا سذجاً، بل يعرفون جيدًا ما يفعلونه، وفي النهاية فإن حماس لا ترتدع، وبدلاً من الدفاع عن نفسها، فإن الإسرائيليين هم من يدافعون عن أنفسهم".

أما الجنرال أمير أفيفي رئيس حركة "الأمنيين" فقد انتقد سلوك الجيش ضد حماس في غزة، متسائلا: "هل ينتظر الجيش سقوط مائة ألف صاروخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية حتى يرد على حماس، ولماذا لا يعمل الجيش ضد مواقع حماس في غزة، كما هو الحال في سوريا، مع العلم أن رسالة الصواريخ المنطلقة من غزة مفادها أن حماس هي صاحبة البيت، وهي المسؤولة عن الواقع الفلسطيني؟". وأضاف في حوار نشرته صحيفة "معاريف"، وترجمته "عربي21" أن "السؤال الكبير يتعلق بما كان يجب أن يفعله الجيش من قبل، صحيح أنه هاجم مواقع مهمة لإنشاء صواريخ في غزة، لكني أسأل عن ما إذا كان الجيش يعرف هذه المواقع الحساسة، ولماذا لا يتحرك بصورة استباقية لإحباط جهود حماس وباقي الفصائل، لأن مراجعة للسياسة الإسرائيلية القائمة ضد الحركة تؤكد أن كل جولة قتالية معها تأتي مجهزة بمزيد من الصواريخ ومدى أكبر ومتفجرات أكثر، وطالما أن العمل في سوريا جار لإحباط جهود التسليح بشكل مستمر، فلماذا لا ننقل التجربة إلى غزة؟".

واعترف الجنرال الإسرائيلي قائلا: "لا أعرف ما إذا كان من الممكن القضاء على مواقع الإنتاج التابعة لحماس على الإطلاق، لكن من الممكن الإضرار بجهود تسليحها باستمرار، وعدم السماح لها بتحدي إسرائيل، لأنها النتيجة الفورية لسياسة الضربات الإسرائيلية في غزة، رغم ارتفاع مستوياتها، لكن الكثبان الرملية التي تستهدفها لم تتضرر، وحتى الآن لا يوجد تغيير جوهري في كيفية التعامل مع قطاع غزة".

جرت العادة بين الإسرائيليين كلما سقطت صواريخ من غزة باتجاه مستوطنات الغلاف أن تتزايد النقاشات التي تتمركز حول إمكانية اللجوء لحرب أخرى لمواجهة الفصائل الفلسطينية، وبينما تصدر دعوات إسرائيلية متزايدة لتنفيذ عملية عسكرية جديدة في غزة، فإن أصواتا أخرى تطالب بالتأني، وعدم الاندفاع باتخاذ قرار انفعالي قد يكلف أثمانا باهظة، ودون جدوى، لا سيما عند الحديث عن اغتيالات ضد قادة المقاومة، وفقا لما أصدره عدد من المسؤولين الإسرائيليين في الأيام الأخيرة.

مع العلم أن تجدد المواجهة مع غزة إبان سقوط مثل هذه الصواريخ، يظهر حالة من الجدل بين المستويين السياسي والعسكري في دولة الاحتلال حول مسار العمل ضد حماس وقادتها، ومن بين ذلك

الخلاف القائم حول احتمال شن عملية عسكرية أخرى في غزة، والخشية الإسرائيلية أن جولة أخرى ستحقق نفس نتائج الجولة السابقة بالضبط، ما سيسبب إحباطا إسرائيليا آخر، لأنه ليس هناك من إجابة واضحة على المستوى العملياتي لردع المنظمات الفلسطينية، على اعتبار أن الردع مفهوم بعيد المنال، ويعتمد على مكونات ليست عسكرية فقط.

* * *

تقارير

"يديعوت أحرونوت": أحداث الماضي القريب والبعيد تكشف كيف أن الجهات المعادية استغلت هاتين الجزيرتين لتنفيذ أعمال مسلحة

بقلم نينا فوكس

ترجمة: عدنان أبو عامر/ موقع عربي21

مع إتمام الترتيبات الأمريكية السعودية المصرية الإسرائيلية بشأن جزيرتي تيران وصنافير وإعادتهما لسيطرة المملكة، تبدي محافل أمنية وعسكرية إسرائيلية قلقها من تعرض حرية الملاحة للخطر من الآن فصاعدا، بعد مغادرة قوات المراقبة الدولية، وسط تداول جملة من السيناريوهات "المتطرفة" التي تتضمن انتهاك حرية الإبحار من قبل جهات معادية، وهذا خطر لم يكن واردا حين كانت الجزيرتان تحت السيطرة المصرية، وتواجد القوات الدولية.

الجزيرتان اللتان تقعان على بعد 200 كم جنوبي العقبة، ومجاورتان لمضيق تيران، خضعتا للاحتلال الإسرائيلي قرابة الـ15 عامًا بعد احتلالهما في حرب 1967 إلى حين تسليمهما لمصر في عام 1982 بموجب اتفاقية كامب ديفيد، رغم تعهد ديفيد بن غوريون أول رئيس حكومة إسرائيلية منذ أكثر من 60 عامًا بإبقائهما جزءًا من دولة الاحتلال بسبب اعتبارات تاريخية يهودية، زاعما في حينه أن "إيلات ستكون الميناء "العبري" الرئيسي في الجنوب، وستكون يوتفات، الاسم العبري لجزيرة تيران، جزءًا من المملكة الثالثة لإسرائيل."

نينا فوكس مراسلة صحيفة "يديعوت أحرونوت" ذكرت في تقريرها أنه "مع رحيل المراقبين الدوليين نهاية العام الجاري، فمن المتوقع أن تصبح الجزيرتان مواقع سياحية، ورغم تعهد السعودية بالحفاظ على حرية الملاحة فيهما، فإن الإسرائيليين يذكرون كيف أن حصارهما من قبل المصريين أدّى إلى حربي 1956 و1967، وحتى 2016 تم ضمان حرية حركة السفن التجارية في طريقها إلى ميناء إيلات، بما في ذلك

السفن التي تحمل مركبات من آسيا بالتوافق مع مصر، حتى إن بعض السفن البحرية كانت تصل على بعد مئات الأمتار من سواحل السعودية، وعلى متنها العلم الإسرائيلي." وأضافت أن "أحداث الماضي القريب والبعيد تكشف كيف أن الجهات المعادية استغلت هاتين الجزيرتين لتنفيذ أعمال مسلحة، ومنها محاولة تهريب سفينتي كارين إيه وكلوز سي المحملتين بالأسلحة الثقيلة، وكانتا متجهتين إلى شواطئ قطاع غزة، بسبب ما تحوزه الجزيرتان الصغيرتان من مواقع استراتيجية.. صحيح أن الأمريكيين أعلنوا أنهم يأخذون في الاعتبار مصالح جميع الأطراف المعنية، بما فيها إسرائيل، لكن مخاوف الأخيرة ما زالت قائمة."

ناحوم شيلو الخبير في شؤون السعودية ودول الخليج من مركز ديان بجامعة تل أبيب، زعم أن "الاتفاق الأخير بين السعودية والولايات المتحدة الذي تضمن وقف عمل المراقبين متعددي الجنسيات، فإني غير مقتنع بأن السعوديين سيحافظون على حرية الملاحة في المنطقة، ما يطرح علامة استفهام هنا، في الشرق الأوسط لا ضمانات لأي أحد، وواحد من السيناريوهات المتطرفة يتمثل سقوط حكم محمد بن سلمان وصعود المتطرفين، وهذا يكفي لانتهاك حرية الملاحة، صحيح أن إسرائيل طالبت بضمانات من الأمريكيين، لكنهم لم يتعهدوا بتفعيل قوة متعددة الجنسيات في حالة خرق الاتفاقية."

واضح أن الاتفاق الأمريكي السعودي كانت دولة الاحتلال في كامل تفاصيله، لكنها في الوقت ذاته لا تضمن لنفسها ضبطا كاملا للأمن في الجزيرتين في ضوء وجود جملة من الجهات المعادية في المنطقة، وذات المصالح المتناقضة معها، ما يجعلها تضع مسار الجزيرتين كأحد الطرق المتبعة من الآن فصاعدا لتنفيذ عمليات قد تستهدف دولة الاحتلال، سواء كانت بهجمات موجهة مباشرة، أو بتهريب الأسلحة عبرها، كما حصل في سنوات سابقة.. وهذا محط قلق إسرائيلي لم تجد له حلّا حتى الآن.

* * *

i24news: هذا القرار هو ثمرة نشاط رئيس الحكومة الاسرائيلية يائير لابيد منذ توليه وزارة الخارجية قبل عام

اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي السنوي مع إسرائيل سيعقد مجددًا بعد 10 سنوات من تجميده

أفاد موقع "والا" الإخباري إن وزراء خارجية الدول الـ27 الأعضاء بالاتحاد الاوروبي قرروا اليوم الاثنين استئناف الحوار السياسي السنوي بين إسرائيل والاتحاد الاوروبي والذي يعرف باسم "مجلس الشراكة" بعد عشر سنوات من تجميده .

الحديث يدور عن عملية هامة نحو تحسين العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الاوروبي التي تدهورت إلى أدنى مستوياتها في فترة بنيامين نتنياهو حين شغل منصب رئيس الحكومة، وذلك على خلفية الخلافات بين الجانبين بالموضوع الفلسطيني.

ويعتبر هذا إنجازا هاما لرئيس الحكومة ووزير الخارجية يائير لابيد، حيث انه حين شغل منصب وزارة الخارجية قبل عام، وضع نصب عينيه العمل على عقد "مجلس الشراكة" مجددا وتحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي ضمن أهدافه المركزية.

وزراء الخارجية الـ27 الأعضاء بالاتحاد الأوروبي اجتمعوا اليوم في بروكسل في إطار اجتماعهما الشهري. وكان استئناف اجتماع "مجلس الشراكة" بين اسرائيل ودول الاتحاد أحد المواضيع المطروحة على جدول الأعمال. وفي نهاية الجلسة أقر بالاجماع استئناف الاجتماع السياسي السنوي مع إسرائيل على مستوى وزارة الخارجية. وذكر "والا" نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان القرار لم يتضمن موعد أو جدول زمني للاجتماع.

* * *

استطلاع

"إسرائيل اليوم": استطلاع للرأي في دول الخليج يكشف: تراجع حاد في نسبة مؤيدي "اتفاقيات أبراهام"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد واشنطن مؤخرًا أن نسبة مؤيدي "الاتفاقيات الإبراهيمية" في المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة قد تراجعت عن العام الماضي. وأظهر استطلاع أجراه معهد الأبحاث الأمريكي أن أكثر من ثلثي المواطنين في البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ينظرون إلى "الاتفاقات الإبراهيمية" نظرة سلبية، بعد أقل من عامين من توقيعها.

وفي استطلاع أجراه معهد الأبحاث في نوفمبر 2020، رأى 47في المئة من المستطلعة آراؤهم في الإمارات العربية المتحدة الاتفاقات في ضوء إيجابي، مقابل 49في المئة عارضوها، وفي البحرين رأى 45في المئة أن الاتفاقات إيجابية، وعارضها 51في المئة، أي أن النسبة كانت متساوية في الحجم مع أغلبية طفيفة للمعارضين.

ومع ذلك، يُظهر الاستطلاع الحالي أنه اعتبارًا من مارس من هذا العام كان هناك تراجع حاد بين أولئك الذين يرون الاتفاقات في ضوء إيجابي: في الإمارات العربية المتحدة، أعرب 25في المئة فقط عن دعمهم

للاتفاقيات، مقارنة بـ 71في المئة رأوا الاتفاقات في ضوء سلبي أو سلبي للغاية، أما في البحرين كانت الأرقام 20في المئة مؤيد و 76في المئة ضدها.

وفي الفترة التي سبقت زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، قيل الكثير عن المملكة العربية السعودية حول إمكانية اتخاذ إجراءات تطبيع مع "إسرائيل"، وقد تم اتخاذ بعض الخطوات، ولكنها سرية وليست علنية وهكذا، على سبيل المثال: الإعلان عن فتح المجال الجوي أمام الشركات "الإسرائيلية" لم يأت على ذكر "إسرائيل" وتم نشره عمداً في منتصف الليل، وقد تشير بيانات الاستطلاع إلى سبب خوف النظام الملكي السعودي من إعلان التطبيع مع "إسرائيل" علناً.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2020، كشفت بيانات الاستطلاع الأول أن 41في المئة من السعوديين رأوا أن "اتفاقات أبراهام" إيجابية أو إيجابية للغاية، مقابل 54في المئة عارضوها، ويظهر الاستطلاع الحالي انخفاضًا حادًا في نسبة المؤيدين – 19في المئة فقط مقابل 75في المئة من المعارضين.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": استطلاع رأي: حزب "الصهيونية الدينية" يحصل على مقاعد أكثر بقيادة بن غفير

بقلم توبياس سيغال

أظهر استطلاع للقناة 13 نُشر يوم الأحد أنه إذا تولى عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتمار بن غفير رئاسة حزب "الصهيونية الدينية" من الزعيم الحالي عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، فإن الحزب سيحصل على 13 مقعد في الانتخابات المقبلة، مقارنة مع 10 مقاعد متوقعة لسموتريتش. كما أظهر الاستطلاع أن المقاعد الثلاثة الإضافية ستغير الخريطة السياسية وستمنح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو 60 مقعدا في كتلته الدينية اليمينية – التي لا تزال أقل من الأغلبية. ومع ذلك، فإن المقاعد الإضافية للصهيونية الدينية ستأتي على حساب أصوات الليكود، حيث قال الاستطلاع إن كتلة نتنياهو ستحصل على 52 مقعد مقارنة مع 54-56 في استطلاعات الرأي السابقة.

مع توقع أن يجلب سموتريتش 10 مقاعد، سيكون لنتنياهو 59 مقعدا في كتلته، وفقا للاستطلاع، على بعد قليل من 61 مقعدا سيحتاجها لتشكيل حكومة. سيحصل الليكود بزعامة نتنياهو على 34 مقعدا، يليه حزب يش عتيد مع 22 مقعدا، أزرق-أبيض/الأمل الجديد 12، الصهيونية الدينية 10، شاس 8، يهدوت هتوراة المتحدة 7، القائمة المشتركة 6، العمل 6، إسرائيل بيتنا 6، ميرتس 5، والقائمة العربية الموحدة 4.

ليس من المتوقع أن يتجاوز حزب يمينا، الذي تقوده الآن أييليت شاكيد، العتبة الانتخابية للدخول إلى الكنيست، بغض النظر عمن كان يترأس الصهيونية الدينية.

دخل حزب الصهيونية الدينية بزعامة سموتريتش في شراكة مع حزب بن غفير عوتسما يهوديت، إلى جانب مع حزب نوعم المناهض للمجتمع المثلي، للحصول على ستة مقاعد ودخول البرلمان في عام 2021. في حين أنه من المتوقع أن يشترك المتحدون/المتنافسون الأيديولوجيون مرة أخرى في انتخابات 1 نوفمبر، فإن هذا الاستطلاع الأخير سيكون بمثابة أخبار جيدة لبن غفير، الذي كان يسعى للحصول على شريحة أكبر من الشريحة القومية.

في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، حث بن غفير، وهو من اليمين المتطرف والمثير للجدل، سموتريتش على إجراء بحث مستقل لتحديد المقاعد التي يجب أن يحصل عليها كل حزب في قائمة موحدة وترتيبها. استجاب سموتريش منذ ذلك الحين بدعوة بن غفير للانضمام إلى الانتخابات التمهيدية للصهيونية الدينية، بدلا من الاتحاد بعد إجراء الانتخابات التمهيدية.

مع ثقة كل من بن غفير وسموتريتش بشأن قاعدتهما واحتمالات تخطي العتبة المطلوبة لدخول الكنيست حتى لو كانا سيخوضان بشكل منفصل، فإن المفاوضات تتشكل لتصبح أكثر صعوبة من ذي قبل.

بعد أن أعلن زعيم حزب ميرتس نيتسان هوروفيتس الأسبوع الماضي أنه يخطط للتنحي عن منصب زعيم الحزب قبل الانتخابات المقبلة، أظهر الاستطلاع أن الحزب برئاسة رئيسة حزب ميرتس السابقة زهافا غلئون، سيحصل على خمسة مقاعد، مقارنة بستة لديه حاليًا.

ومع ذلك، إذا فاز عضو الكنيست يئير غولان في الانتخابات التمهيدية للحزب، فقد قدر الاستطلاع أن حزب ميرتس سيحصل على 4 مقاعد فقط، وهو ما يقترب من العتبة الانتخابية.

عندما سُئلوا عمن يعتبرونه الشخص الأكثر ملاءمة لشغل منصب رئيس الوزراء، قال 45% من المشاركين في الاستطلاع إن نتنياهو هو الأنسب، بينما أعرب 32% عن دعمهم لرئيس الوزراء يئير لبيد.

لا يمكن الاعتماد على استطلاعات الرأي في التليفزيون الإسرائيلي، لكنها غالبًا ما تقود عملية صنع القرار لدى السياسيين. وشمل استطلاع يوم الأحد، الذي أجراه البروفيسور كميل فوكس، 703 مشارك بهامش خطأ 3.8%.

وأشار استطلاع للرأي أجرته "بانيلز بوليتيكس" لصحيفة معاريف في وقت سابق من هذا الشهر إلى أنه مع وجود 10 مقاعد لحزب الصهيونية الدينية بقيادة سموتريتش، فإن الكتلة التي يقودها نتنياهو ستحصل على 61 مقعدا. وتوقع هذا الاستطلاع أن يفوز حزب الليكود بـ 36 مقعدًا في انتخابات 1 نوفمبر.

أعطى استطلاع تايمز أوف إسرائيل الأسبوعي، الذي يحسب استطلاعات الرأي الرئيسية في الأسبوع الماضي، والذي نُشر يوم الأحد، الصهيونية الدينية 9.8 مقاعد.